

الأضواء



مجلة العلمية المتخصصة/العدد الثالث-ربيع ١٤٠٣

مقابلة مع الدكتور
سيد اسماعيل
قاسمي موسوي



تقرأ في هذا العدد

التعريف بالشخصيات الأدبية

محمد مندور و مواقفها النقدية

مميزات اللغة العربية

菲
律
賓

صاحب الامتياز: الجمعية العلمية للغة العربية و آدابها بجامعة لورستان

رئيس التحرير والدير المسؤول: نسترن فلاوند

اعضاء الهيئة الاستشارية: الدكتور حسين الياسي، الدكتور سيد اسماعيل قاسمي

موسوي، الدكتور روح الله مهديان طريقه

الترجمة والتحرير الادبي: الدكتور روح الله مهديان طريقه

اعضاء هيئة التحرير: علي رضا رفيعي، رضا نظام، رضا سالاروند، زينب نعيم زاده،

مهرداد كاكيان، نسترن فلاوند

مصمم الغلاف والتخطيط: محمد مهدي مؤمني (telegram:(momeni2700@



Lorestan_arabic



الفهرس

٧	مقابلة مع الدكتور سيد اسماعيل قاسمي موسوي	٤	موجز عن تاريخ اللغة العربية
١٣	ألغاز باللغة العربية الفصحى	١٠	مميزات اللغة العربية
١٧	محمد مندور و مواقف النقدية	١٥	النكتة
٣٦	دراسة تعليم اللهجة العراقية بأهداف سياحية طبية بفرع اللغة العربية وآدابها في إيران	٣٠	الطلاب العراقيون في الجامعة لورستان
٣٨	التعريف بالشخصيات الأدبية	٣٦	شعر (كريم العراقي)
٤٨	مقارنة بين الامثال العربية و الفارسية	٤٤	قصص قصيرة ذات دروس قيمة
٥٠	مشكلة الاكتئاب بين الطلاب و علاقتها بالمناهج الدراسية مقابلة مع الدكتور داوود ميرزاي فر	٤٩	قصة المثل
٥٣	تقرير الطلاب عن الظروف الراهنة في جامعة لورستان	٥٢	من الأطعمة المحلية جكرور
٥٨	أنشطة الجمعية العلمية للغة العربية و آدابها بجامعة لورستان	٥٥	التعريف بالكتب التي أصدرها أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية وآدابها

كلمة رئاسة التحرير

الحمد لله العظيم الذي أتاح لنا الفرصة أخيراً وبكل فخر لتقديم العدد الثالث من مجلة «أضواء» للمهتمين في هذا المجال بعد أن مررنا بمراحل مختلفة ومتابعات عديدة. في هذا المنشور، وبالاعتماد على مجهود طلابنا الأعزّاء و أعضاء هيئة التحرير، حاولنا تقديم محتوى حديث ومفيد لقراءنا، ونأمل أن نكون قادرين على اتخاذ خطوة صغيرة نحو تحسين مستواهم العلمي . ويجدر بنا أن نشكركم أيها الأساتذة الكرام في قسم اللغة العربية وآدابها على الجهود والمسااعي المتواصلة التي بذلتم من أجل نشر هذا العدد من المجلة، ونخص بالشكر والتقدير السيد الدكتور روح الله مهديان طرقة والسيد الدكتور سيد إسماعيل قاسمي موسوي والسيد الدكتور حسين إلياسي مفرد، ولا شك أنه لم يكن من الممكن تحقيق أي شيء في هذا المجال لولا حضوركم إلى جانبنا وتحفيزكم لنا. والشكر موصول للأعضاء المركزيين في الجمعية العلمية الطلابية للغة العربية وآدابها وجميع زملائنا الأعزّاء الذين ساعدونا في اعداد هذا العدد من المجلة.

رئيسة التحرير: نسترن فلاوند



موجز عن تاريخ اللغة العربية

اللغة العربية.. أصلها وتاريخها وعدد الناطقين بها لغة سامية يتحدثها أكثر من نصف مليار إنسان عبر العالم، وتحتل المرتبة الرابعة من حيث عدد المتحدثين بها. وتتميز بأنها لغة القرآن، مما يتيح لها فرصة الانتشار والصمود في وجه عوامل الاندثار.

تطورت اللغة العربية عبر العصور، وتأثرت بالقرآن والإسلام، ومرت من عدة مراحل في الجمع والتدوين ووضع قواعد النحو والصرف، وغيرهما من علوم اللغة والبيان. لغة عالمية

يتحدث باللسان العربي أكثر من ٥٥٠ مليون نسمة حول العالم، نحو ٣٠٠ مليون منهم تعد العربية لغتهم الأم ونحو ٢٥٠ مليوناً يتخذونها لغة ثانية، وهي بهذا تحتل المرتبة الرابعة بين لغات العالم في عدد المتحدثين بعد الصينية والإنجليزية والإسبانية.



تسمية الشعوب السامية بالعربية وتسمية لغاتها العربية القديمة، ويختار آخرون مصطلح العروبية، ويرون أنه يشير إلى الرابط الذي يجمع الشعوب المهاجرة من الجزيرة العربية، ويحتوي على السمات والخصائص المشتركة بين لغات هؤلاء المهاجرين.

فالسّمات المشتركة بين اللغات السامية بارزة في العربية أكثر من غيرها، فاللغة العربية نشأت ونمت وتميزت فيها الأسماء والأفعال، وتكونت فيها معظم الاشتقاقات والزيادات، وهي في حجر أمها السامية قبل أن تنفصل عن أخواتها الكلدانية والآرامية والفينيقية والعبرية. تاريخ اللغة العربية

وإذا أردنا أن نحقب تاريخ العربية بما توفر لدينا من أخبار ومعلومات ووثائق، فإننا نشير إلى عدة مراحل:

المرحلة الأولى: نشأة اللغة العربية في أقدم مواطن الساميين، وهي على نحو ما أسلفنا بلاد الحجاز واليمن، ولكن العضلة في هذا أن مراجعة أقدم الآثار تشير إلى أن آثار الأكديّة تعود إلى ما قبل القرن ٢٠ قبل الميلاد.

المرحلة الثانية: حقبة العربية البائدة أو عربية النقوش، وهي لهجات كانت تتكلم بها عشائر عربية كانت تسكن في شمال الحجاز على جوار مع

وتتمتع اللغة العربية بفرص جيدة للانتشار، بسبب اهتمام عدد كبير من سكان العالم بها باعتبارها لغة دين لا يزيد على ملياري مسلم منتشرين في مختلف أنحاء العالم، مما يكسبها أيضا قدرة على مقاومة الانحسار مع تعرض لغات كثيرة لخطر الاندثار، حيث تتوقع اليونسكو اختفاء نصف لغات العالم المنطوقة مع نهاية القرن الـ ٢١، إذ إن ٤٠٪ من البشر لا يتلقون تعليمهم بلغتهم الأم.

أصل اللغات السامية

تنتمي العربية إلى ما سمي فصيلة اللغات السامية، وقد ذهب مؤرخو اللغات مذاهب شتى في هذا الأمر، فمنهم من رأى أن المهد الأول للساميين كان بلاد الحبشة، ومنهم من ذهب إلى أنهم نشؤوا في شمال أفريقيا، ومنهم من قال إن الساميين انحدروا من بلاد أرمينية، ومنهم من قال إنهم قدموا من جنوب العراق، ومنهم من اختار بلاد كنعان، ولكن كثيرا من المستشرقين يميلون إلى أن المهد الأول للساميين كان القسم الجنوبي من شبه الجزيرة العربية في بلاد الحجاز ونجد واليمن. ويرى عباس محمود العقاد أن الصحيح هو



الاراميين، وقد صبغت هذه اللهجات بصبغة الارامية، وبادت قبل الإسلام.

المرحلة الثالثة: حقبة العربية الباقية، وهي التي نعرفها الان باللغة العربية الفصحى، وقد نشأت في الحجاز ونجد، وانتشرت في المناطق التي عاشت فيها أخواتها السامية، ولا يعرف لهذه اللغة تاريخ نشأة ولا مرحلة طفولة، وما وصل إلينا منها يشير إلى مرحلة النضج والاكتمال، ومن ذلك الأدب الجاهلي، وأقدم ما وصل إلينا منه يعود إلى القرن الخامس الميلادي.

المرحلة الرابعة: حقبة اللغة الفصحى، فحتى القرن السادس الميلادي كانت للعرب في لغتهم لهجات تتباين في جوانب شتى، أهمها الأصوات ودلالات الألفاظ، وكانت مليئة بالوحشي والغريب، وتعكس صورة للحياة البرية والاغتراب والبعد عن الحضار والتمدن.

المرحلة الخامسة: حقبة الانتشار والعالمية، فمع الفتوحات الإسلامية ودخول الناس في الإسلام انتشرت القبائل العربية في المدن والأمصار، وبدخول الناس من مختلف الأمم في دين الإسلام أصبحت اللغة العربية في مواجهة مع الفارسية والسريانية والارامية والقبطية والأمازيغية واللاتينية.

المرحلة السادسة: مرحلة الجمع والتدوين، فحتى القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) كان العرب يعولون في نقل آدابهم على الرواية الشفوية، وكان اعتزاز كل قبيلة بأدبها وثمار قرائح شعرائها وخطبائها دافعا قويا لحفظ ديوانها ونقله والمفاخرة به، فلما انتشر الإسلام، ونشأت بواعث لدى أهل العلم والأدب في حفظ اللغة، وشرح معاني القرآن تولدت لديهم الرغبة في الصناعة المعجمية وجمع اللغة وتدوينها، للحفاظ على الصورة التي وصلت إليها العربية مع نزول القرآن بما يساعد في فهمه وتلقيه.

المصدر : الجزيرة



مقابلة مع الدكتور سيد اسماعيل قاسمي موسوي (رئيس قسم اللغة العربية وآدابها ورئيس مركز آزفا بجامعة لرستان)

في مقابلة أجراها مراسل الجمعية العلمية
للغة العربية وآدابها في جامعة لرستان مع
رئيس قسم اللغة العربية، تحدث الدكتور سيد
إسماعيل قاسمي موسوي عن جامعة لرستان
وقسم اللغة العربية وآدابها.

**-المراسل: السلام عليكم يا دكتور؛ أرجو أن تبدأ
الحديث كما شئت مع الطلاب في قسم اللغة
العربية، علماً بأن أغلبيتهم من الطالبات!**

-الدكتور قاسمي: وعليكم السلام، وبعد الحمد
و الثناء على الله تعالى و الصلاة على نبيه المختار
وآله، يجدر الإشارة إلى أنه هناك في اللغة للعربية
قاعدة تسمى قاعدة الغلبة و معناه أنّه اذا كانت
الضمائر، و الصفة و ما إلى ذلك تشير إلي مرجع
بينهم الذكر و الأنثى فنستعمل لهم الضمير المذكر
و بعبارة أخرى نغلب الضمير المذكر على المؤنث في
الاستخدام اللغوي و بجانب هذا من القديم

كان علماء اللغة العربية يخاطبون
قارئ كتبهم بضمير مخاطب مفرد
وهذا الضمير يقصد به عموم القراء؛
و هناك يجب أن أنوّه أنّه غالبية
طلبة قسم اللغة العربية وآدابها
ونهج البلاغة من البنات؛ فاذا كنت
استخدم هناك الضمير المذكر سببه
القاعدتان اللتان مرّ ذكرهما.

**-المراسل: نوّد أن تكلمنا عن نفسك،
إذا أمكن، وعن دراساتك الجامعي.**

-الدكتور قاسمي: أنا سيد اسماعيل
قاسمي موسوي، رئيس قسم
اللغة العربية وآدابها، دخلت جامعة
لرستان في مرحلة البكالوريوس بقسم
اللغة العربية وآدابها سنة
٢٠٠١-٢٠٠٢ م (١٣٨١ للهجرة
الشمسية) وكانت أول
سنة تقبل الجامعة
الطلاب في قسم اللغة



العربية وآدابها، بما أنه في ذلك الزمن كان للقسم فرع آخر وهو ترجمة اللغة العربية في مرحلة الماجستير بجامعة طهران فدخلت جامعة طهران وتخرجت بعد ذلك في فرع ترجمة اللغة العربية؛ وعندما تخرجت لم يكن هناك فرع دراسات الترجمة الموجود حالياً في بعض الجامعات مثل جامعة طهران؛ فدخلت مرحلة الدكتوراه في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة بوعلی سینا في همدان و تخرجت منه تالياً.

-المراسل: كيف ترى النمو والتطور لقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة لورستان خلال هذه السنوات؟

-الدكتور قاسمی: في كل هذه السنوات كنت اتمتع بمحبة اساتذة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة لورستان كأحد من أبناء مدينة خرم آباد وكواحد من أبناء القسم؛ في هذه السنوات كنت قد شاهدت نمو الجامعة و القسم معنا و بمرور الزمن كانت الجامعة تتطور وتسلك الطريق نحو المستقبل الأفضل؛ كذلك كنت قد شاهدت نقل الجامعة من موقعها بجانب القلعة الأثرية في وسط مدينة خرم آباد (قلعة فلك الأفلاك) ثم ترعرعت الجامعة كثيراً في هذه السنوات. و افتخر أنني اصبحت من طاقم قسم اللغة العربية وآدابها وخلال هذه السنوات قد اصبحت اعرف أنحاء الجامعة و بناياتها و كذلك افتخر بأنني قد جربت الجامعة من وجهة نظر طالب ثم من وجهة نظر تدريسي في القسم ثم كعضو من هيئة التدريس، وفي كل هذه المراحل لم و لن انسى محبة أساتذتي خاصة اساتذة جامعة لورستان.

-المراسل: فما هو شعورك تجاه الطلاب الان كأستاذ جامعي؟

-الدكتور قاسمی: من أهم ما اتسائل نفسي دائماً كمعلم ما اذا كنت معلماً ذا أثر إيجابي وأسأل الله دائماً أن يساعدني لكي لا يكون عدم حضوري أحسن لمصير الطلاب من حضوري و يشكل هذه المسألة

هاجساً كبيراً عندي ولكنني أحاول دائماً استثمار هذا لأصبح انساناً أفضل فأفضل وكذلك معلماً. فعلى أية حال فإنني فخور جداً بكوني موجوداً في هذا القسم العريق و بين هؤلاء الأساتذة و الزملاء الكرام و الطلاب الأفاضل اللذين افتخر بكونهم من أفضل الطلاب أخلاقاً بالجامعة حسب وجهة نظري. والمسألة التالية التي أحب التطرق إليه في هذه المقابلة التأثير الذي يمكن لمعلم أن يتركه في حياة الطلاب و الطالبات فربما يمكن لأستاذ أن يؤثر إيجابياً على مستقبل طالب بتحريضه و حثه في المحاضرات و كذلك العكس و الأثر السلبي الذي يمكن لنا أن نتركه في حياة الأشخاص بسلوكنا السلبي و الذي يمكن أن يكون بسبب صعوبات العيش في هذه الأيام أو بسبب تعبنا من ساعات عملنا الكثير التي تمتد إلى زمن راحتنا في البيت، و هذا يعدّ أيضاً من هواجسي الهامة كمعلم؛ فادعو الله دائماً ليساعدني في أداء واجبي نحو الطلاب في قسمنا خاصة ونحن في قسم اللغة العربية دائماً مشغولون بالقرآن الكريم وأيضاً عندما قسم نهج البلاغة في مرحلة الماجستير فمن المتوقع عندما أن نكون أمثلة من المعلم الأخلاقي و هذا ما اشاهده عند زملائي و أساتذتي في القسم.

-المراسل: كيف ترى المستقبل لتعليم اللغة العربية في ايران بمختلف فروعه؟

-الدكتور قاسمی: أريد التطرق إلى مسألة أخير تشغل بالي في هذه الأيام و هي مسألة تغيير الأجيال في جميع أقسام الجامعة و كذلك في جميع مستويات المجتمع؛ أعتقد أن قسم اللغة العربية وآدابها بجميع فروعه (الأدب، و الترجمة و تعليم اللغة) قد مر سابقاً في أيام دراستنا كطلاب بتغيير عظيم للأجيال فكان الأساتذة الشبان آنذاك يدعون بتغييرات جذرية في تعليم اللغة العربية و جعل القسم قسماً علمياً كبقية الأقسام التي كانت تتواجد في الجامعات و خاصة أقسام تعليم اللغات الأجنبية فمن أهم ما بلغه

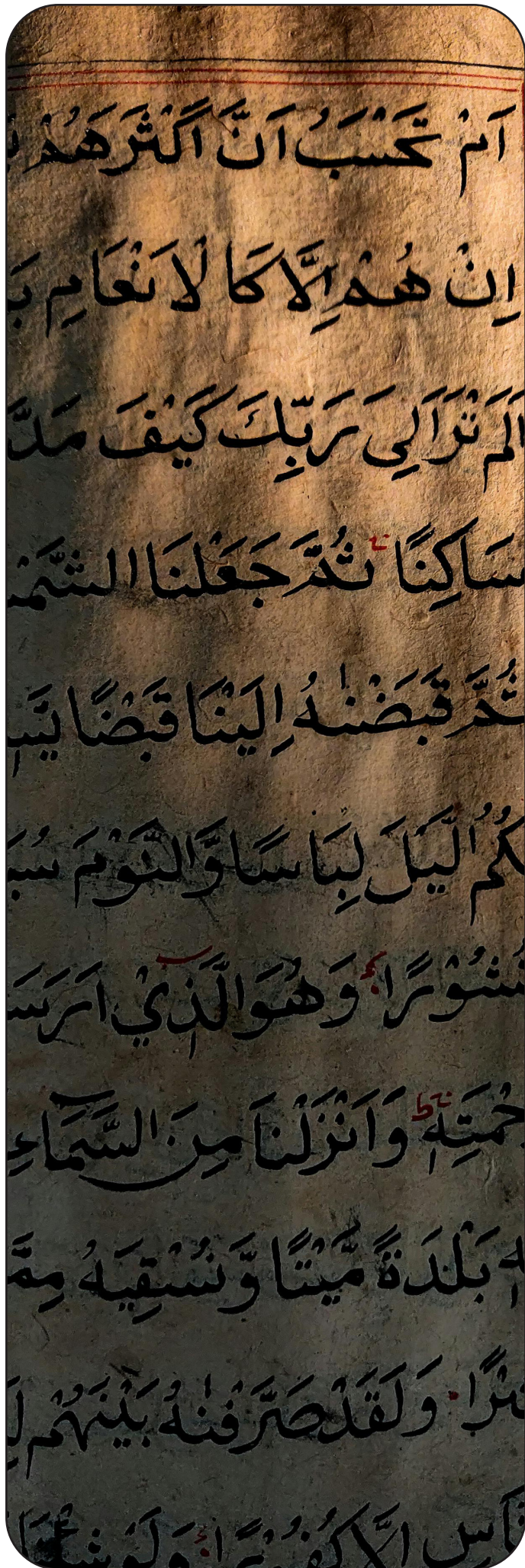
هذا الجيل الحركة في سكة تجديد كان من ثمراته الابتعاد عن منهج القواعد-الترجمة القديم و غير المؤثر في تعليم اللغات الأجنبية و تأليف عدد كثير من الكتب و البرامج الدراسية التي تحاول نيل هذا المبتغى؛ ثم أنني أرى أننا بحاجة إلى تغييرات جذرية في قسم اللغة العربية وآدابها عامة كما نرى بوادر هذا التغيير في بعض الكتب و بعض المحاولات لكتابة بعض البرامج الدراسية الجديدة ولكن سنة الدنيا أن كل تغيير يواجه مقاومة من الذين لا يرون في تغيير الوضع الراهن هدفا مهماً لهم و لكنني أظن أن التغيير في الدنيا سنة الله و لا يمكن مقاومته فلهذا ادعو أبناءنا و بناتنا في القسم كطلاب و كأساتذة أن يعقدوا عزمهم على نيل أحسن نتيجة من هذا المسار الذي أمامنا فسنحتاج إليكم أيها الطلاب والطالبات في هذا الطريق و لكنه عليكم التسلح بسلاح العلوم الجديدة من دراسات الترجمة، ودراسات تعليم اللغات الأجنبية و الدراسات الإجتماعية و النفسية في تعليم اللغة و النقد الأدبي و الترجمة.

-المراسل: والكلمة الأخيرة؟

-الدكتور قاسمى: نصيحتي الأخيرة كأخ لكم أن تتعلموا استخدام الحواسيب و الجوالات في إنتاج المضامين و خاصة انصحكم بتعلم الذكاء الإصطناعي و استخدامه في الترجمة و تعليم اللغة و البحث العلمي و... فيبدوا أنه من ميزات المستقبل أنه سوف يكون علوم الحاسوب فيه هاماً جداً جداً. الكلام كثير ولكن المجال ضيق فاستودعكم الله و أسأله أن يهبكم أجمل الأشياء.

-المراسل: شكرا لكم يا دكتور على تخصيص هذا الوقت لنا.

-الدكتور قاسمى: عفوا. وفقكم الله تعالى.



مميزات اللغة العربية

روح اله مهديان طريقه

استاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها

نسترن فلاوند

طالبة مرحلة بكالوريوس في فرع اللغة

العربية وآدابها بجامعة لورستان

عن تلك الأمهات جاءت خالية من حركات الإعراب، فاللغات التي خلفت عن اللاتينية في أوروبا وعن السنسكريتية في الهند وإيران غير معربة، وكذلك اللغات التي خلفت عن اللغة البابلية وهي السريانية والكلدانية لم يبق فيها إعراب، ومثلها اللغات التي خلفت عن اللغة العربية، نعي لغات العامة في الأصقاع العربية اليوم فإنها غير معربة ... كأن الإعراب إذا ترك لمجاري الطبيعة لا يعيش في الرخاء طويلاً، وإنما يعيش في البادية أو نحوها من أحوال الخشونة أو القوة ... إلا إذا أراد أصحابه تقييد لغتهم بالقواعد، كما فعل العرب والألمان، على أن اللغة العربية سارت سيرها الطبيعي على ألسنة العامة، فذهب الإعراب منها.

للغة العربية كما وصلت إلينا خصائص تميزها من سواها، وتدل على مبلغ عقول أصحابها من الرقي وإن كانوا بادية راحلين، وهذه هي مميزات الإعراب (١)

نعني بالإعراب تغير أواخر الكلمات بتغير العوامل الداخلة عليها بالرفع والنصب والجر والسكون، واللغات الحية في العالم المتمدن الآن تعد بالعشرات، ليس بينها من اللغات المعربة إلا ثلاث: وهي العربية والحبشية، واللغة الألمانية، والظاهر أن الإعراب من خصائص التمدن القديم؛ لأن لغات ذلك التمدن كان معظمها معرباً، كذلك كانت اللغات البابلية (الأشورية) والعربية واليونانية واللاتينية والسنسكريتية، واللغات التي خلفت

(٢) دقة التعبير

وتمتاز اللغة العربية بدقة التعبير بألفاظها وتراكيبها ... أما الألفاظ ففيها لكل معنى لفظ خاص، وحتى أشباه المعاني أو فروعها وجزئياتها، وقد ذكرنا أمثلة من ذلك فيما تقدم، ومن أمثلة دقة التعبير فيها وجود الألفاظ لتأدية فروع المعاني أو جزئياتها، فعندهم لكل ساعة من ساعات النهار اسم خاص به، فالساعة الأولى الذرور، ثم اليزوغ، ثم الضحى، ثم الغزالة، ثم الهاجرة، ثم الزوال، ثم العصر، ثم الأصيل، ثم الصبوب، ثم الحدور، ثم الغروب، ويقال فيها أيضًا: البكور، ثم الشروق، فالإشراق، فالرأد، فالضحى، فالمتوع، فالهاجرة، فالأصيل، فالعصر، فالطفل، فالحدور، فالغروب. وهناك تفرع في معاني الأفعال، كتفرع فعل النظر إلى: رمق، ولج، وحج، وشفن، وتوضح، ورنأ، واستكف، واستشف، ومثلها فروع أفعال الجلوس والقيام والمشي والنوم وضروب الأصوات للحيوان والإنسان وغير ذلك، وفي المخصص وفقه اللغة ألفوف من هذه الأمثلة، ولا خلاف في أن ذلك من أدلة الارتقاء ... ناهيك بالمترادفات في الأوصاف، وهي أكثر من أن تحصى، ولعل العربية أغنى اللغات في الألفاظ المعبرة عن المعاني المجردة وانفعالات العواطف ... ففيها لأنواع الحب نحو عشرة ألفاظ، ومثلها للبغض، والحسد والطمع وغيرها.

(٣) الإيجاز

لكل قوم إيجاز في لغتهم فيدلون بلفظ قليل على معنى كثير، ولكن العرب أقدر على ذلك من سواهم؛ لأن لغتهم تساعدهم عليه وقد تعودوه وألفوه، ومنه في القرآن والحديث والأمثال وكتب الفقه، والشرع والأدب أمثلة كثيرة، ومن هذا

القبيل استعمال المجاز والكناية

وسائر أساليب البديع،

فإنها في العربية

أرقى مما في سواها؛

لأنها لغة شعرية

كثيرة الكنايات والإشارات يسهل فيها التعمية والإلغاز، ولذلك رأيت في أخبار أهل البادية أمثلة كثيرة من هذا القبيل تدل على الذكاء وامتلأ ناصية اللغة، كقول جاسوس منهم وقع في أيدي الأعداء فحبسوه وألزموه أن يكتب كتابًا إلى ملكه يحمل فيه على مدامتهم ويوهمه بقلعة عددهم وأسلحتهم غشًا وتغريبًا، فكتب إلى الملك كتابًا قال فيه:

أما بعد فقد أحطت علمًا بالقوم وأصبحت مستريحًا من السعي في تعرف أحوالهم، وإني قد استضعفتهم بالنسبة إليكم، وقد كنت أعهد في أخلاق الملك المهلة بالأمور والنظر في العاقبة؛ فقد تحققت أنكم الفئة الغالبة بإذن الله، ولقد رأيت من أحوال القوم ما يطيب به قلب الملك، ونصحت فدع ريبك، ودع مهلك والسلام.

وسلم الكتاب إلى العدو فأرسلوه إلى الملك بعد ما اطلعوا عليه، ففطن الملك لما أراد الكاتب، وقال لحاشيته: إن الجاسوس وقع في الأسر فأصبح مستريحًا من السعي، وأنه رآهم أضعافنا وأنا قليل بالنسبة لهم؛ إذ لح بآية «كم من فئة قليلة» ولفتنى إلى الأناة؛ إذ جعلها عادة لي، وأراد قلب حروف الجملة الأخيرة، فتكون: «كلهم عدو كبير عد فتحصن».

(٤) المترادفات والأضداد

في كل لغة مترادفات أي عدة ألفاظ للمعنى الواحد، ولكن العرب فاقوا في ذلك سائر أمم الأرض ... ففي لغتهم



٢١ اسمًا وللظلام ٥٢ اسمًا، وللشمس ٢٩ اسمًا وللشباب ٥٠ وللطر ٦٤ وللبر ٨٨ اسمًا، وللماء ١٧٠ اسمًا، وللبن ١٣ اسمًا وللعسل نحو ذلك وللخمر مئة اسم وللأسد ٣٥٠ اسمًا وللحبة مئة اسم ومثل ذلك للجمل، أما الناقة فأسمائها ٢٥٥ اسمًا، وقس على ذلك أسماء الثور والفرس والحصان وغيرها من الحيوانات التي كانت مألوفة عند العرب، وأسماء الأسلحة كالسيف والرمح وغيرها ... ناهيك بمترادف الصفات، فعندهم للتبويل ٩١ لفظًا، وللقصير ١٦٠ لفظًا، ونحو ذلك للشجاع والكريم والبخل مما يضيق المقام عن استيفائه

وأسباب كثرة المترادفات في العربية متنوعة؛ منها: أن كثيرًا من أسماء الحيوانات أصلها نعوت ثم صارت أسماء، وبعضها مأخوذ عن لغة أخرى، فمن أسماء الأسد مثلاً: الحطام، والخطار، والأصيد، والشديد، والراهب، والمرهوب، والمهوب، والأغلب، والأصهب، والمجرب، والباسل، والمياس، ونحوها، وهي نعوت لطبائع الأسد، وظواهره، ومن أسمائه عنبسة، وهو اسمه بالحبشية.

ومن خصائص اللغة العربية أسماء الأضداد، فإن فيها مئات من الألفاظ يدل كل منها على معنيين متضادين مثل قولهم: «قعد» للقيام والجلوس، و«نضح» للعطش والري و«ذاب» للسيولة والجمود و«أفد» للإسراع والإبطاء و«أقوى» للافتقار والاستغناء.

(٥) المعاني الكثيرة للفظ الواحد

ومن خصائصها أيضًا دلالة اللفظ الواحد على معان كثيرة، فمن ألفاظها نيف ومئتا لفظ يدل كل منها على ثلاثة معان، ونيف ومئة لفظ يدل الواحد منها على أربعة ومثلها التي تدل على خمسة معان، وفس على ذلك ما يدل على ستة معان فسبعة فثمانية فتسعة إلى خمسة وعشرين معنى كالحميم، ومما تزيد مدلولاته على ذلك «الخال» فإنها تدل على ٢٧ معنى ولللفظ «العين» ٣٥ معنى ولللفظ «العجوز» ٦٠ معنى.



ألغاز باللغة العربية الفصحى

١. ما هو الشيء الذي يستطيع أن يكتب ولا يستطيع أن يقرأ؟
٢. ما هو الحيوان الذي لا يستطيع إخراج لسانه من فمه؟
٣. يؤخذ منك قبل أن يعطي لك فما هو؟
٤. كم زوجاً حمل سيدنا موسى عليه السلام معه من الحيوانات في السفينة قبل الطوفان؟
٥. شيء كلما تحرك خطوة فقط شيئاً من ذيله فما هو؟
٦. شيء تحمله ويحملك؟
٧. ما هو الشيء الذي ترميه كلما احتجت إليه؟
٨. من هو الشخص الوحيد الذي يجلس أمام الملوك والرؤساء؟
٩. ما هو الشيء الذي يكون أخضر في الأرض، وأسود في السوق، وأحمر في البيت؟
١٠. ما هو الشيء الذي يدور حول البيت ولا يتحرك؟
١١. شيء يشم من اللسان وليس له أذنان ولا يقربه الإنسان فما هو؟
١٢. موجود أمامك دائماً لكن لا تستطيع رؤيته؟
١٣. ما هو الشيء الذي يوصلك دائماً من بيتك إلى عملك لكن من دون أن يتحرك؟
١٤. إنه تاجر من التجار إذا أزلنا عينه طار. فمن هو؟
١٥. ما هو الشيء الذي كلما أخذت منه يكبر؟
١٦. ما هو البيت الذي ليس له ابواب ولا نوافذ؟
١٧. أين يقع البحر الذي لا يوجد به ماء؟
١٨. أكلت فلفل فتفلفل فمي احسب كم فاء في ذلك؟

١٩. أخت خالك وليست خالتك فمن هي؟

٢٠. ما هو الشيء الذي وصفه هو حامل ومحمول، يابس ومبلول؟

٢١. يوجد والدان وابنان في العربة، ولكن لا يوجد سوى ثلاثة أشخاص فقط في العربة، فكيف حدث ذلك؟



إجابات على الألغاز



النكتة

علي رضا رفيعى

طالب مرحلة بكالوريوس في فرع اللغة العربية

وآدابها بجامعة لورستان

+ طَلَبَ مَعْلَمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَكْتُبُوا
مَوْضُوعاً إِنشَائِيّاً فِي وَصْفِ مَسَابِقِهِ كُرِهِ الْقَدَمِ وَ
بَدَأَ التَّلَامِيذُ بِكِتَابَةِ الْإِنْشَاءِ إِلَّا وَاحِداً أَرَادَ أَنْ يَقْرِضَ
الْقَلَمَ وَ كَانَ لَا يَكْتُبُ شَيْئاً حَتَّى حَانَ مَوْعِدُ تَسْلِيمِ
الْأَوْرَاقِ لِلْمَعْلَمِ . فَأَسْرَعَ إِلَى كِتَابَةِ هَذِهِ الْعِبَارَةِ :
نَزَلَ الْمَطَرُ بِشِدَّةٍ وَ تَأَجَّلَتِ الْمَسَابِقَةُ .»

+ سَافَرَ رَجُلٌ لَا يَعْرِفُ الْفَرَنْسِيَّةَ إِلَى فَرَنْسَا . فَشَاهَدَ
حَفْلَةَ عُرْسٍ . فَسَأَلَ رَجُلًا فَرَنْسِيًّا : مَنْ الَّذِي يَتَزَوَّجُ ؟
فَأَجَابَ : جُونُوسُ بَا [وَ مَعْنَى هَذِهِ الْجُمْلَةُ « لَا
أَعْرِفُ . »] وَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي ، رَأَى مَأْتِماً . فَسَأَلَ
فَرَنْسِيًّا آخَرَ : مَنْ الَّذِي مَاتَ ؟ فَأَجَابَ : جُونُوسُ
بَا . فَتَعَجَّبَ الرَّجُلُ الْمُسْكِنُ وَ قَالَ : جُونُوسُ بَا ،
بِالْأَمْسِ تَزَوَّجَ وَ الْيَوْمَ مَاتَ !

+ مَأْمُورُ الْقَطَارِ : مَحْفَظَتُكَ كَبِيرَةٌ عَلَيْهَا تَذَكْرُهُ .
الْمَسَافِرُ : أَخْرُجْ يَا وَلَدِي حَتَّى أَدْفَعَ نِصْفَ تَذَكْرِهِ .

+ نَظَرَ طِفْلٌ إِلَى أَخِيهِ الْمَوْلُودِ الَّذِي كَانَ يَبْكِي بِلا
انْقِطَاعٍ ثُمَّ قَالَ لِأُمِّهِ : قُلْتِ إِنَّهُ جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ ؟
فَأَجَابَتِ الْأُمُّ : نَعَمْ . فَقَالَ الطِّفْلُ : كَانَ لَهُمْ حَقٌّ
طَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ .

+ رَأَى الْوَالِدُ شَهَادَةَ ابْنِهِ الْمَدْرَسِيِّ
فَصَاحَ عَلَيْهِ غَاضِباً : « فِي الشَّهْرِ الْمَاضِي
كَانَ تَرْتِيبُكَ الْأَرْبَعِينَ وَ هَذَا الشَّهْرُ صَارَ
تَرْتِيبُكَ الْوَاحِدَ وَ الْأَرْبَعِينَ فِي الْفَصْلِ
. فَلِمَاذَا تَأَخَّرَ تَرْتِيبُكَ ؟ » فَأَجَابَهُ الْابْنُ
: « الذَّنْبُ لَيْسَ ذَنْبِي . لِأَنَّ تَلْمِيذاً جَدِيداً

دَخَلَ صَفَّنَا .

+ رَاحَ فَلَّاحٌ عِنْدَ جَارِهِ وَ قَالَ : « أَعْتَذِرُ . لِأَنَّ دِيكِي دَخَلَ
فِي مَزْرَعَتِكَ وَ أَكَلَتْ بَعْضَ النِّبَاتَاتِ . »
فَقَالَ الْجَارُ : « لَا بَأْسَ . فَإِنَّ كَلْبِي أَكَلَ دِيكَكَ . » بَعْدَ
دَقَائِقٍ عَادَ الْفَلَّاحُ مَرَّةً أُخْرَى وَ قَالَ :
« أَرْجُو أَنْ تَقْبَلَ اعْتِذَارِي مِنْ جَدِيدٍ . لِأَنَّ سَيَّارَتِي
سَخَقَتْ كَلْبِكَ .

+ رَأَى الْوَالِدُ شَهَادَةَ ابْنِهِ الْمَدْرَسِيِّ فَصَاحَ عَلَيْهِ
غَاضِباً : « فِي الشَّهْرِ الْمَاضِي كَانَ تَرْتِيبُكَ الْأَرْبَعِينَ
وَ هَذَا الشَّهْرُ صَارَ تَرْتِيبُكَ الْوَاحِدَ وَ الْأَرْبَعِينَ فِي
الْفَصْلِ . فَلِمَاذَا تَأَخَّرَ تَرْتِيبُكَ ؟ »
فَأَجَابَهُ الْابْنُ : « الذَّنْبُ لَيْسَ ذَنْبِي . لِأَنَّ تَلْمِيذاً جَدِيداً
دَخَلَ صَفَّنَا .

+ دَخَلَ رَجُلٌ سَادَجٌ بِنَاءً عَالِياً . فَرَأَى لَوْحَةً عَلَى بَابِ
الْمِصْعَدِ مَكْتُوبَةً عَلَيْهَا : « خَمْسَةُ أَشْخَاصٍ » فَانْتَهَزَ
جَنْبَ بَابِ الْمِصْعَدِ . فَتَعَجَّبَ حَارِشُ الْبِنَاءِ وَ سَأَلَهُ :
« عَفْوَاً يَا سَيِّدِي ، مَاذَا تَنْتَظِرُ ؟ ! »
فَأَجَابَ : « أَنْتَظِرُ الْأَرْبَعَةَ الْبَاقِينَ »



+سأل طفلُ صديقَه: « ماذا تأكلُ عندما تفتَحُ
الثَّلاجة؟ »
فأجابَ صديقُه: « صَفَقَتَيْنِ أو ثَلَاثَةَ. »

+المعلم: ما هو جمع "الشجرة"؟
التلميذ: "الغابة" يا استاذ.

+قال الطبيب للمريض:
يجب عليك ان تاكل الفاكهة بقشرها. لأن قشر
الفاكهة مفيدز
قال المريض: حسنا، سأفعل ذلك.
سأل الطبيب: والان قل لى أى فاكهة تحب؟
فأجاب المريض: الموز و الرقى

+قال الطفل لوالده متعجبا:عجبا من والد
صديقى !
كم هو بخيل؟! اقام الدنيا عندما ابتلع صديق
درهما

+قالت الزوجة للطبيب: زوجى يتكلم و هو نائم فى
الليل. ماذا افعل؟
اجاب الطبيب: اعطيه فرصة ليتكلم فى النهار!!

+قال السَّجَانُ
لِلْمُجْرِمِ الَّذِى كَانَ قَدْ
دَخَلَ السِّجْنَ جَدِيداً:
« هذا السِّجْنُ، سِجْنٌ مِثَالِى. »
نحن نَسْتَخْدِمُ السُّجَنَاءَ فِى
نَفْسِ الشُّغْلِ الَّذِى كَانُوا مَشْغُولِينَ
بِهِ قَبْلَ دُخُولِهِمْ فِى السِّجْنِ، ماذا
كَانَتْ مِهْنَتُكَ فِى الْمَاضِى؟»
أَجَابَ السَّجِينُ بِتَبَسُّمٍ: « كُنْتُ حَارِساً جَنْبَ
مَدْخَلِ بِنَاءٍ. »



محمد مندور ومواقفه النقدية

**الدكتور حسين الياسي مفرد
(استاذ مساعد في قسم اللغة
العربية وآدابها)**

الحديث عن محمد مندور يعنى الحديث عن

ناقد عرف في الأوساط الأدب والنقد بحرصه الشديد على التجديد والتطور والاحتفاظ بالتراث النقدي العربي. رغم الاندفاع الواسع نحو التجديد في النقد لكنه لا يرفض فضل النقاد القدامى كما لا ينكر دور النقد العربي في تطور النقد الجديد. في معركة الأصالة والمعاصرة يسعى ناقدنا المبجل ليمسك العصاء من الوسط أي إلى جانب التوق الشديد إلى التطور والإبداع، يتوجه إلى الماضي وإلى التراث النقدي العربي برؤية التبجيل والاكترام ويوفيه حقه. مندور شخصية بارزة

ووازنة يلمع نجمها في سماء الأدب والنقد ويمثل النموذج الممتاز للناقد الأكاديمي الذي حاول بجهوده الحثيثة لخدمة

الأدب والشعر والنقد ويمنع من تهميشه بواسطة النظريات الوافدة التي تثقل كاهل الأدب والنقد. في هذه الورقة برؤية عابرة نتحدث عن هذه الشخصية ونعرض مواقفه النقدية تجاه النظريات الجديدة وخاصة الاتجاه التاريخي والنفساني. يعدُّ محمد مندور من نقادنا البارزين في الخطاب النقدي العربي المعاصر ووصفه بشيخ النقاد المعاصرين من قبل بعض الباحثين المعاصرين، إشارة واضحة ودامغة إلى مكانة محمد مندور في النقد المعاصر تنظيراً و تطبيقاً وتمثلاً جهوده ومصادر عنه من المؤلفات النقدية، ممارسة نقدية واعية ومزاولة حقيقية نابعة عن اهتمامه بالنقد العربي والغربي. لا يقصر الناقد جهوده في النقد على اتجاه محدد أي لا يجعل نفسه مركزاً على اتجاه نقدي خاص بل له الاراء الثاقبة المتميزة حول كلِّ الاتجاهات النقدية والملاحظ في كتاباته النقدية هو الجمع بين الأصالة والمعاصرة وبين الانتماء النقدي العربي



والاستقبال الغربي وحرصه على استقبال الغرب بكافة اتجاهاته النقدية «ينمُّ عن قناعته الراسخة على أن النقد الغربي قد أحرز التقدم المنهجي الكبير والاستفادة من النقد الغربي ضرورة» (مجاهد غنية، ٢٠١٩م: ٢٣) والناقد رغم اغترافه من معين النظريات النقدية الغربية الجديدة، لكنه يعترف بفضل النقد العربي في تطوُّر الكثير من الاتجاهات النقدية. الناقد إلى جانب تبني الفكرة اللانسونية في النقد والاندفاع صوب الجديد في مستوى التنظير والتطبيق، لكنه لا ينكر خلافاً لبعض النقاد المحدثين، جهود النقاد العرب وإسهامهم في تطوُّر النقد من الأزمنة الغابرة حتى الراهن الذي نرى انضاجه وإثرائه في الوطن العربي خاصة في الجزائر. إلى سبيل المثال يشير بصراحة إلى الدور الريادي لعبدالقاهر الجرجاني في النقد الجمالي كما يشير إلى جهود ابن حازم القرطاجني في مجال النقد مما ينمُّ عن ثقافته النقدية الواسعة وفي الحقيقة عندما يتحدث عن النقد العربي القديم يقف

بالاعتزاز والإجلال أمام تراثنا النقدي وما يهمننا في هذه العجالة أن نذكره هو موقفه النقدي من النظريات النقدية الجديدة مثل الانطبائية والتأثرية التي تركز على التذوق الفردي للأدب وأيضاً النقد التاريخي والنفساني. الناقد في تعامله مع هذه الاتجاهات النقدية، يلتزم بأصل وهو أن قيمة الأثر الأدبي تكمن في أدبيته وجماليته ويرى أن الاتجاهات النقدية مادامت تخدم النص الأدبي وتكشف الخصائص الجمالية والدلالية للنصوص وتؤدي إلى التذوق الأكثر والأعمق للنصوص الأدبية، فالركون عليها امر لا يثير جدلاً ولا إشكالية ولا محل للجدل والنقاش وعلى العكس ضرورة لابد منها. يعتقد ناقدنا إن تبني كل الاتجاهات النقدية ضرورة لأنها تؤدي الى الفهم الأدق والأعمق عن النصوص الأدبية ووظيفته أن تكون بخدمة الأدب وإذا تجاوزت هذه الوظيفة فالركون عليه يعد الخطأ المنهجي. يرى محمد مندور أن مشكلة النقد التاريخي تكمن في الاعتماد على الأدب بوصفه وسيلة لسد الفراغات التاريخية والخلأ الموجود في الكتب التي تسرد التاريخ فالأدب يمثل المعين للمؤرخ في عملية التأريخ وإذا كان هذا هو هدف النقد التاريخي فلا بد من الوقوف أمامه ورفضه ولكن إذا تجاوزت الرؤية التاريخية هذا المبتغى وصارت وسيلة لفهم النصوص الأدبية وتذوقه فلا إشكال في الركون عليها ويرى أن المنهج التاريخي منهج جديد في دراسة النصوص الأدبية ومن الواجب على كلِّ ناقد أن يراعاه مهما كانت نزعتة في النقد (مندور، في الأدب والنقد، ٨) لكن شرط أن يجعل التأريخ في خدمة الأدب ولا يجعل النصوص الأدبية وسيلة لسد الفراغات الموجودة في كتب التاريخ كما يعد مندور من ألد أعداء النقد النفساني ورغم تأثره المباشر بالأستاذ العقاد لكنه يعارضه مناصرته للنقد النفساني ويرى أن التركيز على الأديب على حساب فهم النص، ينتهي



بقتل الأدب نهائياً (وغليسي، ٢٠١٢م: ٢٤) والاعتماد على بعض الاتجاهات النقدية الجديدة التي لاطائل تحتها، معناه الانصراف عن الأدب نفسه والتذوق الأدبي والاكتفاء بالقراءة الظاهرية عنه وتهميش للأدب وفاعليته ومثل هذا الموقف نلاحظه في تعامله مع نظرية التلقي مما يقودنا إلى الاعتراف بأن المهم عند الناقد هو جمالية النصوص الأدبية وأدبيتها وتذوق هذه الجمالية هو غاية النقد ولا يمكن تذوقها بالركون على النظريات النقدية التي لاتخدم هذا المبتغى والمقصد وفي الحقيقة إذا أمعنا النظر في مواقفه النقدية نلاحظ أنه يصدر عن شك معرفي ممتاز حيث جعله في سجال نقدي مع الاتجاهات التي ترى الأدب وسيلة فرعية تخدم مآربها التاريخية والنفسية وتؤدي في النهاية إلى تهميش الأدب وانطلاقاً من هذه الرؤية المعرفية كتب هذا الناقد الأريب المتمرس على النقد والأدب كتابات نقدية بارعة التي قلّما نشاهد مثلها في ميدان النقد والأدب وموضوع آخر نريد الحديث عنه في هذه الورقة هو موضوع المضمون والظاهر أو الشكل بوصفه الموضوع الهام الذي أثار جدلاً واسعاً بين النقاد من قديم الزمان حتى اليوم وناقداً في معالجته لموضوع المضمون أو الشكل يبتعد عن الانخراط في ميدان هذا الصراع ويرفض أصل المفاضلة أي مفاضلة الشكل على المضمون أو العكس ويرفض أن يكون عنده رد فعل للدعوى الشكلية والمضمونية غير أنه يفضل في كتبه النقدية الأخير المضمون على الشكل ويرى أنه لاختلاف بين الشكل والمضمون ويرى أن المضمون بالنسبة للأدب والأديب هو الغاية النهائية والناقد لا يستطيع أن يقلل من شأن الشكل على حساب المضمون أو العكس بل من واجبه يعطي كلا منهما حقه في الدراسة والبحث وإذا كان المعنى هو المهم والغاية النهائية فالركون على الشكل والمعالجة الظاهرية من أجل الوصول إلى الحقيقة الأدبية ضروري وولا محيص عنه ونعترف في نهاية المطاف أن هذا الكلام لايعطي هذه الشخصية حقه والحديث عنها يتطلب الصفحات الكثيرة التي يطال الحديث فيها عن هذه الشخصية وهذا المهم سيتحقق إن شاء الله في إنجاز معرفي في قيد الكتابة والدراسة وأعدكم بمطالعتة وقراءته بعد الفراغ منها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قائمة المصادر:

مجاهد غنية، قادة، الرؤية النقدية عند محمد مندور، جامعة أبوبكر بالقائد، أطروحة الدكتوراه، نوقشت سنة ٢٠١٩م

مندور، محمد، في الأدب والنقد، القاهرة، نهضة مصر للطباعة والنشر سنة ١٩٥٨
وغليسي، يوسف، مناهج النقد الأدبي، الجزائر، دارالجسور للنشر، ٢٠١٢م



الطلاب العراقيون في جامعة لورستان

العراقية بتقييم جامعات العالم بناءً على نظام تصنيف QS Shanghai و Times، حيث تم الاعتراف بـ ٣٣ جامعة إيرانية على أنها صالحة لدراسة الطلاب العراقيين، منها جامعة لورستان.

يدرس حاليًا ٦٠٠ طالب أجنبي في جامعة لورستان، ومعظمهم الطلاب العراقيون. فيكون قبول الطلبة العراقيين بالشروط التالية:

-عدم الحصول على جنسية الجمهورية الإسلامية الإيرانية

-وجود جواز سفر ساري المفعول مع صلاحية تزيد عن سنة واحدة

-عدم وجود مانع قانوني لمواصلة الدراسة -تقديم الشهادة الأكاديمية ونصوص الدورة أو الدورات الدراسية السابقة

-الحصول على القبول المبدئي من الأقسام ذات الصلة

-ترجمة الشهادات الأكاديمية باللغة الإنجليزية أو الفارسية

لماذا اختار الطلاب العراقيون
جامعة لورستان؟

شيدا بلوطي سهرابي-مهسا فزونگری

طالبة مرحلة بكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة لورستان

روح اله مهديان طرقيه

استاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها

كأي دولة أخرى، تقوم وزارة التعليم العالي العراقي بتقييم الجامعات في كافة بلدان العالم كل عام، ويتم حذف بعض الجامعات من نظام التقييم العراقي وإضافة البعض الآخر. وفي عام ٢٠٢٢، قامت وزارة التعليم العالي



والدكتوراه في جامعات العراق الحكومية.
- الحصول على الشهادة الجامعية بسهولة وفي أقل وقت ممكن.
- الجمال الطبيعي لبلاد ايران ومحافظة لورستان خاصة، مما جعل بعض الطلاب يفكرون بالهجرة والعيش في إيران.

أثر حضور الطلاب العراقيين في جامعة لورستان
ولكن حضور الطلاب العراقيين ومواصلة دراساتهم هنا و بشكله الحالي، له نتائجها الإيجابية والسلبية، والذي سنناقشه بشكل شامل أدناه. ففي بداية الحديث ندرس فوائد حضور الطلاب العراقيين في جامعة لورستان. ولا تقتصر فوائد وجود الطلاب العراقيين على البيئة الجامعية فقط، فهذا التبادل الطلابي يمكن أن يكون مفيداً لمدينة خرم-آباد ومحافظة لورستان أيضاً. فيمكن تلخيص الآثار الإيجابية لوجود الطلبة العراقيين في جامعة لورستان فيما يلي:

الآثار الإيجابية:

١. التأثير التعليمي والأكاديمي:

- تأثير الطلاب العرب على الطلاب الإيرانيين وخاصة طلاب فرع اللغة العربية وأدائها في تعلم اللغة

تعد إيران بلد ذات موقع جغرافي ومناخ مناسب للطلاب العراقيين، فلها حدود مشتركة مع العراق عبر محافظات أذربيجان الغربية، وإيلام (مهران وزرباطية)، وكردستان (باشماق وسيراند)، وكمرمنشاه (خسروي وبرويزخان) وخوزستان (جزابه والشلمجة)، فلا توجد مسافة طويلة بين البلدين. ومحافظة لورستان هي إحدى المحافظات الغربية لإيران، والتي تتمتع بظروف مناسبة نسبياً من حيث الموقع الجغرافي والمناخ، ولها طريق ارضي إلى العراق عبر حدود مهران والأهواز.

قد بحثنا من خلال المقابلات مع عدد من الطلاب العراقيين، عن أسباب اختيار جامعة لورستان والالتحاق بها، ويمكن ذكر أهم تلك الأسباب فيما يلي:

- المنطقة الجغرافية المناسبة.
- القرب من الحدود العراقية.
- رخص التعليم في إيران.
- الظروف الجوية الملائمة.
- الحصول على المستوى الجامعي المناسب من الناحية التعليمية مقارنة بالجامعات العراقية.
- قلة عدد الناجحين في مرحلة الماجستير



واللهجة العراقية.

- تبادل الأساتذة والطلاب بين البلدين
- تنفيذ مشاريع مشتركة بين الجامعات الإيرانية والعراقية
- الحصول على فرص دراسية للطلاب والأساتذة في البلدين

- إنشاء مجلات جديدة أو تعزيز المجالات العلمية والبحثية مع هيئات تحريرية مشتركة

٢. رفع مستوى الطلاب في مهارات الترجمة

- توظيف الطلاب العارفين باللغة العربية من مختلف التخصصات وخاصة طلاب قسم اللغة العربية وآدابها في القسم الدولي
- تحميس الطلاب العرب فيما يتعلق بفرص العمل وخاصة في مجال الترجمة
- إيجاد الحماس لدى الطلاب للتعرف على الدول العربية ولغتهم وثقافتهم
- تحفيز الأساتذة في الأقسام الأخرى على تعلم اللغة العربية

٣. التأثير الثقافي:

- التبادل الثقافي في البيئة الجامعية بين الطلبة الإيرانيين والعراقيين
- إشاعة اللغة الفارسية وآدابها بين الطلاب العراقيين
- الترويج للقيم الثقافية وأسلوب الفرس في الحياة بين الطلاب العراقيين
- تقوية العلاقات الودية بين الطلاب الإيرانيين والعراقيين في مساكن الطلاب

- تعزيز العلاقات الاجتماعية والتعاون بين البلدين، خاصة في مجال مشاة الأربعين

٤. التأثير الاقتصادي:

- دخل العملة الأجنبية للبلاد
- تحقيق الدخل للجامعة وحل بعض المشاكل المالية للجامعة
- الأثر الإيجابي على اقتصاديات المدينة

٥. التأثير الدولي:

- رفع المكانة الدولية للجامعة
- تحسين الصورة الدولية لمحافظة لورستان و مدينة خرم آباد
- التعريف بالمناطق السياحية والترويج لها على الصعيد الدولي
- المشاكل والتحديات لحضور الطلبة العراقيين في إيران:

إن لالتحاق الطلاب العراقيين إلى الجامعات الإيرانية ومواصلة دراساتهم هنا، له بعض العقبات والمشاكل أيضاً، فمن الواضح أنه في



بداية أي عمل أو مشروع بهذا الحجم تظهر بعض المشاكل والعقبات ايضاً، نتطرق إلى أهمها بمساعدة عدد من طلابنا الذين يساعدون القسم الدولي للجامعة كمتترجمين للطلاب العراقيين. مشكلة اللغة:

المشكلة الأساسية والأكثر أهمية التي يعاني منها الطلاب العراقيون، والتي سببت العديد من المشاكل الأخرى، هي عدم معرفتهم باللغة

- الحصول على درجة القبول بحجة اختلاف اللغة.
- خلق مشاكل في القسم الدولي للجامعة بسبب عدم التفاهم بين الموظفين والطلبة
- صعوبة التفاهم بين الطلاب والموظفين في الاقسام المختلفة بسبب عدم إتقانهم للغة الفارسية أو الإنكليزية.
- إنشاء تكاليف جانبية وإضافية للطلاب.
- صعوبة التفاهم مع موظفي الجامعة في المطعم بسبب عدم القدرة على استخدام موقع حجز الطعام.
- مشكلة في حجز الباصات للوصول إلى الجامعة أو الأقسام الداخلية.
- صعوبة استخدام موقع الجامعة والدخول على بوابة الطالب لمعرفة الجدول الدراسي ومخطط الدروس وتوقيت امتحانات نهاية الفصل الدراسي و ...
- استخدام برامج الترجمة، ووجود بعض الأخطاء في هذه الترجمة.
- عدم الرغبة للمشاركة في المحاضرات المخصصة بسبب عدم معرفتهم باللغة الفارسية.
- مشكلة التنقل في المدينة وركوب سيارات الأجرة والإنسان، مما جعل البعض يسيء استخدام مشكلة اللغة في بعض الأحيان.
- إجراء الامتحانات باللغة الفارسية وعدم إتقان اللغة من قبل الطلاب.
- انسحاب عدد من الطلاب بسبب تدريس الاساتذة باللغة الفارسية
- قلة التواصل والتعامل مع الطلاب الإيرانيين -وجود بعض المشاكل في تبديل العملات في المصارف.
- حذف اسماء بعض الطلبة في بعض الدروس المخصصة بسبب عدم مشاركتهم في المحاضرات وعدم اهتمامهم بقواعد الدراسة الأكاديمية.
- فهذه هي بعض المشاكل التي ظهرت للطلبة العراقيين بسبب عدم إتقان اللغة الفارسية، ولكن

الفارسية وعدم اهتمامهم بتعلّمها، فمع أن هناك دورات لتعليم اللغة الفارسية بإشراف مركز «آزفا» برئاسة الدكتور سيد اسماعيل قاسمي موسوي، والطلاب ملزمون بالتسجيل في هذه الدورات في ثلاثة كورسات مكثفة، إلا أن غالبية الطلاب العراقيين لا يُظهرون اشتياقاً في هذا المجال، بل يقاومون احياناً أمام الزامهم بتعلم اللغة الفارسية، وهذا يسبب الكثير من المشاكل، منها:

- صعوبة القيام بالمهام الأساسية مثل التسجيل في الجامعة



- صعوبة التحدث والتفاهم مع الأساتذة والتواصل معهم.
- الحاجة إلى التواجد الدائم للمترجم، وهو أمر صعب ومستحيل نظراً لقلّة عدد المترجمين، وكونهم طلاباً لهم دروسهم الخاصة و محاضرات متعددة طوال اليوم.
- استغلال مشكلة اختلاف اللغة في الامتحانات الكتبية من قبل الطلاب العراقيين وإصرارهم على

هناك مشاكل أخرى في هذا الصدد سنذكرها أدناه.

والمشاكل الأخرى

- تغافل القسم الدولي بالجامعة عن قدرات الطلاب الإيرانيين الناطقين باللغة العربية (وخاصة طلاب قسم اللغة العربية).

- عدم إنفاق الجامعة على تنظيم شؤون الطلبة العراقيين، رغم حصولها على موارد جديدة من قبل تسجيل طلاب الأجانب.

- عدم الحضور الدائم لمن يجيد اللغة العربية (طالباً كان أو موظفاً) في القسم الدولي بالجامعة بعقد رسمي ورسوم كافية.

- عدم دفع أجور المترجمين في الوقت المحدد وعدم توقيع عقد رسمي بين الجامعة والمترجمين.

- المشاكل الناجمة عن الاختلاف الثقافي بين البلدين. - شيوع ظاهرة التدخين بين الطلاب العراقيين، الأمر الذي يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الطلاب الإيرانيين.

- خلق مشاكل في الأقسام الداخلية من قبل الطلاب العراقيين بسبب التدخين واستخدام الشيعة.

- عدم اهتمام مسؤولي الجامعة بجودة التعليم (بما في ذلك حضور الطلاب في المحاضرات المخصصة دون إتقان اللغة الفارسية)، مما قد يؤدي إلى إزالة جامعة لورستان من قائمة الجامعات المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي العراقية.

- إمكان حدوث بعض التعارضات الأخلاقية بسبب تواجد الطلبة العراقيين في الجامعة وفي مدينة خرم آباد

- شكوى البعض من الطالبات الإيرانيات من بعض الطلاب العراقيين بسبب استخدامهم للكلمات البذيئة أحياناً.

- عدم التنسيق بين أقسام الجامعة المختلفة فيما يتعلق بنوعية وكمية استقطاب الطلاب العراقيين.

- عدم رغبة الطلبة العراقيين في الالتحاق

بالمحاضرات المخصصة بانتظام.

- عدم الرغبة إلى البقاء في الجامعة وطلب الفصول الدراسية المكثفة بسبب بعد المسافة والحالة السيئة في السكن.

- عدم اعتماد أسلوب واحد بين الأقسام المختلفة فيما يتعلق بعقد الفصول الدراسية للطلبة العراقيين

- تأثير لهجتي لوري ولكي في تعلم اللغة الفارسية.

- عدم جدية بعض الأقسام وبعض الأساتذة في عقد المحاضرات والامتحانات للطلبة العراقيين - عدم توفر سكن للطلبة العراقيين، وخاصة

المتزوجين الذين يقيمون في دار الضيافة.

- عدم توفر المرافق الكافية في الأقسام الداخلية ودار الضيافة رغم دفع مبالغ كبيرة من قبل الطلاب، مما يجعل بعضهم يفضلون استئجار شقق في المدينة أو الإقامة في النزل والفندق.

- ازدواجية معايير مسؤولي الجامعة فيما يتعلق بالقضايا الثقافية لدى الطلاب الإيرانيين والعراقيين، مثل قضية الحجاب والتدخين و ...

اقتراحات لحل المشاكل

وكما قلنا سابقاً، فإن تنفيذ أي خطة أو برنامج سوف تصاحبه مشاكل وعقبات في البداية. لذلك، من المتوقع أن يفكر مسؤولي جامعة لورستان في رفع المستوى التعليمي للطلاب الدوليين، وعليهم أن لا ينظروا إلى الطلاب الأجانب كمورد اقتصادي فقط؛ لأن استقبال الطلاب الدوليين دون توفير البنى التحتية سيقول من مكانة الجامعة ويسبب المزيد من المشاكل في المستقبل.

فنذكر بعض المقترحات لحل مشاكل الطلاب فيما يلي ونأمل أن تكون هذا المقال مفيداً للمسؤولين الذين بيدهم الأمر:

- يمكن اختبار الطلاب المؤهلين لمواصلة الدراسة في مرحلة البكالوريوس أو الدكتوراه من قبل أساتذة القسم من خلال إجراء اختبارات علمية ومقابلات متخصصة تحدد المستوى العلمي للطلاب، ومن

ثم يتم اختيار الطلاب المتميزين .

-إجراء اختبار اللغة الانكليزية أو الفارسية قبل استقبال الطلاب في الجامعة.

-إجراء دورة مكثفة في اللغة الفارسية لمدة ثلاثة أشهر على الأقل، قبل القبول أو الالتحاق بالجامعة للدراسة في الأقسام المختلفة.

-صرامة الأساتذة على الطلاب في تعلم اللغة الفارسية.

-تشدد الأساتذة مع الطلاب العراقيين للمشاركة في الفصول الدراسية وإزالتهم في حال عدم مشاركتهم في المحاضرات.

-توظيف المزيد من المترجمين وخاصة الطلاب الإيرانيين الناطقين بالعربية والطلبة ذوي المستوى العالي في المهارات اللغوية العربية والانكليزية، بعقد رسمي ورسوم كافية ومناسبة.

-رفع جودة التعليم والمستوى العلمي.

- اعتماد أسلوب موحد ومنسق بين الأقسام المختلفة في إقامة المحاضرات للطلبة العراقيين.

-صرف النفقات الكافية من قبل الجامعة فيما يتعلق برفاهية الطلاب وتنظيم شؤونهم وتحفيزهم على البقاء والمشاركة في الفصول الدراسية.



دراسة تعليم اللهجة العراقية بأهداف سياحية طبية بفرع اللغة العربية وآدابها في إيران

سيد اسماعيل قاسمي موسى
عضو هيئة التدريس بفرع اللغة
العربية وآدابها، كلية اللغة و
الأدب، جامعة لرستان
السياحة الطبية والعلاج
بالطبيعة

لقد اقترح الدارسون تعاريف مختلفة للسياحة الطبية «لكن منظمة السياحة العالمية قد قدمت تعريفا جامعاً يمكنه المساعدة في حل المفارقات الموجودة بين التعاريف المختلفة: إن السياحة الطبية تشمل أقسام السياحة التي يعد كسب الصحة الجسدية والنفسية فيها الدافع الأساس وذلك عن طريق نشاطات طبية أو صحية تضاعف قدرة الأشخاص على القيام بالأمور».

ويميز الباحثون بين السياحة العلاجية والسياحة الطبية، ففي السياحة العلاجية تقدم الخدمات الطبية السريرية بجانب الميزات الطبيعية والبيئية لاستقطاب السياح وقد يقصد بالسياحة العلاجية، العلاجات الطبيعية مثل المياه الحارة

المعدنية والكبريتية وسائر العلاجات الطبيعية و... فالسياحة العلاجية «تعرف بأنها نمط سياحي يتواجد في مواقع محددة ذات ملامح طبيعية خلابة وبيئة مفتوحة وتتوافر فيها خدمات العلاج والنقاهاة تحت إشراف طبي دقيق (مصحات الاستشفاء)».

في هذا النوع من السياحة تعوض الطرق البديلة والمكملة عن العلاج بالأدوية الكيماوية وهذه الفعالية قد تكون بأغراض علاجية أو وقائية؛ ومن أهم فروعها هي السياحة العلاجية الطبيعية وهي تعتمد على «توفر خصائص ومقومات طبيعية محددة موجودة بالبيئة مثل عيون مياه معدنية وكبريتية أو مياه ذات تركيب كيميائي متميز أو وجود مواد مشعة طبيعية أو رمال دافئة أو مناخ جيد نقي أو جو معتدل جاف إلى غير ذلك... مما يساعد في شفاء كثير من الأمراض الجلدية المزمنة وأمراض الجهاز الحركي والتنفسي كما يعتمد على توافر كوادر بشرية متخصصة لتنشيط السياحة العلاجية».

والفرع الآخر أو السياحة الطبية «يقصد بها "التوجه إلى أقاليم تشتهر بدور العلاج من الأمراض مثل أمراض القلب، أو العيون، أو الروماتيزمية بما في ذلك العلاج بأساليب طبيعية... أي يكون هدف السائح من السفر العلاج من الأمراض العضوية، أو إجراء عملية جراحية معينة في إحدى المستشفيات أو المراكز الطبية المتخصصة. ومن أهم العوامل مساعدة لنشاط حركة السياحة الطبية في العالم، وجود طلب كبير لهذا النوع من العلاج الطبي... وذلك بسبب ارتفاع تكلفة العلاج بالدول المتقدمة من ناحية ونمو المستوى الطبي في بعض الدول النامية بشكل واضح من ناحية أخرى...». ففي هذا النوع من السياحة الدافع علاج الأمراض الجسمية بخدمات متخصصة أرخص أو بمستوى أعلى و... ومن العناصر المهمة في هذا النوع، وجود طاقم متخصص مشهور بالدقة

في هذه اللغة ومن أمثلتها القرآن الكريم، و... وفي المستوى التالي من الفصحى نفسها يأتي الأدب في العصور القديمة، والمستوى التالي في الفصاحة هي اللغة الفصحى التي تتمتع بأقل شروط الفصاحة والبلاغة وسلامة اللفظ والمعنى لكنها لا تخالف شروط الفصاحة ومثاله العربية التقليدية في العصور ما بعد العباسية حتى المعاصر إلى أدباء مثل عباس محمود العقاد، و... المستوى الثالث هي لغة هجينة بين الفصحى وبعض العادات اللغوية التي لم توجد في اللغة التقليدية أم ما قد تعتبر خاطئة في بعض الأحيان وكمثال لهذا المستوى يمكن أن نشير إلى الفصحى الرائجة في الصحف والمنشورات العربية وخاصة في الإذاعة والتلفاز. أما المستوى الرابع فهو المقصود في الدراسة الحالية وهي الدراجة أو لغة التخاطب اليومي بين الناس في الشوارع. في هذا المستوى بسطت الأبنية اللغوية والتلفظ وفي بعض الأحيان نواجه ما يخالف الفصحى ويعد خاطئاً فيها صرفياً أو نحوياً و... ولكن الناس يفضلونها بسبب سهولة استخدامها والتخلص من القواعد الصعبة والغامضة للفصحى و...

والخدمات المطلوبة للسياح.

وفي كلا النوعين تتمتع إيران بمزايا كثيرة ومتعددة طبيعياً وبشرياً وكذلك بسبب المشتركات الثقافية والدينية بين إيران والعراق فالطلب للسياحة الطبية كهدف أولي أو ثانوي في تزايد بين السياح العراقيين، وفي هذا ما يوفر فرصة جيدة لاستقطاب العملة وتوظيف الطاقة البشرية المتخصصة في البلد.

وبناء على ما تقدم وسائر الإحصائيات والظروف الطبيعية والثقافية في المنطقة وفي إيران، فلا يبقى شكاً في أهمية السياحة الطبية والصحية في إيران وإمكانيتها في مساعدة البلاد والمواطنين وخاصة خريجي الجامعات؛ لكن الوصول إلى هذه الأهداف يحتاج استثماراً مناسباً من الحكومة وتعليم طواقم متخصصة في الجامعات ومن الواضح أن قسم اللغة العربية وآدابها بمقدوره أن يقوم بدور هام في هذا المجال إذا صممت البرامج الدراسية والمصادر... بصورة تخدم هذه الأهداف.

اللغة العربية الفصحى واللهجات المعاصرة؛ اللغة العربية لها مستويات وخطابات متعددة؛ يمكن أن نصنف الفصحى في الأعلى وفي المراتب

التالية العامة الدراجة

التي هي لغة التخاطب

اليومي؛ فإن الفصحى

لها ميزات اللغة

المثالية في

الفصاحة

والبلاغة

في مستوى

المفردة،

والعبارة،

والجملة،

والنص وهذا

الاستعمال

هي النمط المثالي



وتعتبر جزءاً هاماً من حياة الناس اليومية وثقافتهم الشعبية في البلدان العربية. إن الدارجة أو العامية مفهوم بذل الكثير من العلماء جهودهم لتعريفه وتحديده؛ لكنه رغم ذلك يمكننا أن نستنتج تعريفاً واحداً تشترك فيه التعريفات المختلفة بطريقة أو بأخرى وهو أن اللهجة العامية «مجموعة من الخصائص اللغوية التي تنتمي إلى بيئة معينة، ويشترك فيها جميع أفراد هذه البيئة التي تعد جزءاً من بيئة أكبر تضم لهجات عدة وتتميز عن بعضها بظواهرها اللغوية، غير أنها تتفق فيما بينها بظواهر أخرى تسهل اتصال أفراد تلك البيئات بعضهم ببعض وفهم ما يدور بينهم من حديث».

كيفما كان تاريخ اللغة العربية ولهجاتها وأسباب تواجدها فإنها تتمتع بلهجات عامية مختلفة و يمكن لنا أن نقسم اللهجات العامية في العالم العربي إلى ثلاث لهجات رئيسة مع الإقرار بأن اللهجات تختلف عن بعضها ولكل بلد لهجتها الخاصة وهي: اللهجة الشامية، ولهجات العراق ودول الخليج الفارسي وشبه الجزيرة العربية واللهجات المصرية والإفريقية.

اللهجة العراقية

بناء على ما مر من تعريف اللهجات فإن اللهجة العراقية يمكن تعريفها باللهجة التي يستعملها الناس في العراق لتخاطبهم اليومي ومن خصائصها يمكن الإشارة إلى: إبدال القاف بالكاف (g / ك)، والكاف بالجيم (ch / ح) إبدال الجيم بالياء و.... وكذلك تشارك لهجة تميم في عدد من صفاتها الخاصة كالإمالة وكسر الحرف المضارعة وتحقيق الهمزة وغيرها ثم إن الدارجة العراقية تقع في مكانة مهمة من بين اللهجات العامية العربية لأغراض سياحية طبية وصحية للأسباب التي مر ذكرها؛ فإنه «يمتلك العراق العديد من الأطياف والأقليات الاجتماعية، وبتنوع هذه الأطياف تتنوع اللغة فيه. فبالإضافة إلى اللغة العربية هناك

اللغة الكردية والسريانية وغيرها. واللغة العربية في العراق متنوعة في طريقة لهجتها على لسان العراقيين لذلك تنوعت كغيرها من لهجات العالم المتنوعة بالتنوع المكاني للبلد... غير أن هذه اللهجة تأثرت، في القرون الأخيرة باللغات التركية والفارسية والإنجليزية... وإن مجاورة العراق لإيران والتاريخ المشترك والعلاقات الثقافية المشتركة منذ خضوع إيران للحكم الإسلامي حتي العصر الحديث، كل ذلك أوجد نوعاً من التبادل اللغوي بين العراق وإيران... نستطيع أنا نلمح في العامية العراقية ثلاثة أنماط هي النمط الجنوبي النمط الأوسط النمط الشمالي...».

الهدف من تعليم اللغة العربية

بالإضافة إلى هدف المتعلمين من تعليم اللغة العربية لأغراض دينية، لاهتمامات شخصية، للسفر أو للحصول على وظيفة أو عدد من هذه الأسباب؛ فإن المعلمين ومصممي البرامج التعليمية يجب أن تكون لديهم أهداف وقد أشار البنستاني إلى أغراض تعليم اللغة العربية ويمكن تلخيص كلامه كالتالي: تلخص أهداف تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في ثلاثة أهداف رئيسة: أول ممارسة الطالب للغة العربية بالطريقة التي يمارسها العرب وتلك مهارة تشمل فهم ما يسمعه وما يقرؤه والقدرة على الكتابة والتكلم. ثانياً تعرف الطالب على خصائص اللغة العربية واختلافها مع سائر اللغات في الأصوات والمفردات والتراكيب والمفاهيم. ثالثاً تعرف الطالب على الثقافة العربية وفهم الإنسان العربي وبيئته ومجتمعه...». ففي تصميم أي برنامج تعليمي أو مصدر لتعليم اللغة العربية أو لهجاتها يجب أن نأخذ أهداف المتعلم والمعلم بعين الاعتبار بجانب المسائل المهمة الأخرى.

تعليم اللغة العربية، اللهجة العراقية، بأغراض سياحية صحية نظراً لأهمية العراق في السياحة

وماجستر ترجمة اللغة العربية، والدكتوراه في دراسات الترجمة العربية؛ ونظرة في البرامج الدراسية تظهر أنه هناك درس واحد باسم التعرف على اللهجات العربية المعاصرة (١٧ حصة و٣٤ ساعة)؛ ورغم وجود ١٣ وحدة دراسية بعنوان ترجمة النصوص في المجالات المختلفة فلم تعر أية منها ترجمة النصوص السياحية اهتماما. ثم إن وحدة التعرف على اللهجات العربية المعاصرة، هي من ضمن الوحدات الاختيارية التي يجب للطالب اجتياز أربعة دروس (٨ وحدات) من بين ١١ عنوان درسي (٢٢ وحدة) ومن بين هذه الدروس الإحدى عشر يختار كل مديرية قسم أربع عنوان دراسية حسب ظروف القسم، وأساتذته، وآراء أعضاء هيئة التدريس و... ومن الممكن ألا تكون وحدة التعرف على اللهجات العربية المعاصرة بين هذه الأربعة بسبب من الأسباب؛ لكنه حتى إن

الإيرانية حاليا والإحصائيات التي مر ذكرها؛ وخاصة أن هذه الأهمية يبدو أن تتضاعف مستقبليا، فإن تعليم لهجة هذا البلد بأغراض سياحية مختلفة بإمكانه أن يقوم بدور فعال في التسويق في قسم اللغة العربية وآدابها ومن الضروري أن يكون تعليم العراقية من التوجهات المهمة في المهارات التي يتعلمها طلاب هذا الفرع. عليه ونظرا لضرورة تعليم المهارات اللغوية للطلاب باللغة العربية الفصحى وبعض من اللهجات وخاصة العراقية فإن ضرورة مراعاة هذه المهارات في البرامج الدراسية والوحدات الدراسية المرتبطة والكافية في تصميم البرامج الدراسية تبدو ملحّة وكذلك يبدو أنه قد بقي طريق طويل في بلوغ هذا الهدف. ينقسم قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعات الإيرانية إلى ثلاثة فروع أو مجالات تخصص هي: الأدب

العربي،

ترجمة اللغة العربية وتعليم اللغة

العربية ومن بين هذه الفروع يبدو أن فرع الترجمة يتناسب تعليم هذه المهارات أكثر من المجالين الآخرين والجدير بالذكر أن الترجمة في قسم اللغة العربية، لها طلاب في الجامعات الإيرانية في: بكالوريوس ترجمة اللغة العربية،

١ لو ح د ة

بين الوحدات الدراسية اللازم اجتيازها لطالب البكالوريوس فإنها لا تبدو كافية زمنيا حسب الأهداف المذكورة في البرامج الدراسي والمصادر الموجودة ومن غير المرجح وصول الطلاب في هذه

المدة الزمنية إلى المستوى المطلوب للعمل في مجال السياحة (ناهيك عن سياحة متخصصة مثل السياحة الطبية). فإن البرنامج الدراسي المقرر في وزارة "العلوم والأبحاث والتكنولوجيا" لبيكالوريوس ترجمة اللغة العربية والذي يتم تنفيذه في الجامعات قد تم إقراره بتاريخ ١٣٩١/١٢/٢٠ (٢٠١٣/٠٣/١٠) أي أنه قد مرت عشرة أعوام منذ إقراره؛ وفي هذا البرنامج قد ذكر الهدف من وحدة «آشنايي ب لهجه هاي معاصر عربى» (التعرف على اللهجات العربية المعاصرة) كالتالي: تعرف الطالب على ثلاث لهجات مهمة في البلدان العربية بهدف فهم الحوارات العامة؛ وقد ذكر الأهداف بالتفصيل لهذه الوحدة في البرنامج الدراسي: «التعرف على لهجات العراق ودول الخليج الفارسي، التعرف على لهجات منطقة شام (فلسطين، سوريا، الأردن ولبنان)، التعرف على اللهجة المصرية»؛ فنظرا للمحدودية الزمنية (درس واحد، في ساعتين في الأسبوع، وفصل دراسي واحد) وكذلك نظر للمهارات اللغوية عند الطلاب الذين يجب أن يتعلموا اللغة العربية الفصحى كلغة أجنبية قبل ذلك، فإن هذه الأهداف لا تبدو أهدافا واقعية.

كما أن المصادر التي ذكرت في هذا البرنامج يمكن أن تفترض صدى للغموض الموجود في برنامج الوحدة وأهدافها: «المصادر الرئيسية: قواميس اللهجات العامة»؛ فعلى سبيل المثال هناك عدة قواميس ذات عدة مجلدات في العامية المصرية فحسب، كما أن القواميس لا تبدو مصدرا رئيسا مناسباً لتعليم اللغة. والمصادر الأخرى أو الثانوية لهذا الدرس هي: «الأفلام العراقية، والسورية، واللبنانية، والمصرية؛ والأشرطة والمقطعات التعليمية للهجات العربية؛ واستخراج اللغات العامة من الروايات المصرية، والعراقية، واللبنانية»؛ المشكلة في هذه المصادر والبرامج هي كونها غيرواقعية وعدم قابلية التنفيذ فيها ويبدو أن الظروف والمصادر المحدودة الموجودة في هذا المجال في زمن تصميم

البرنامج كانت قد أملت على المبرمجين بعض هذه الظروف ناهيك عن أن تعلم اللهجات لم يكن في الأولوية القصوى لدى المبرمجين.

هناك وحدة أخرى مرتبطة بتعليم اللهجات عنوانها «آشنايي ب شرايط معاصر كشورهاي عربي» (التعرف على الظروف المعاصرة في البلدان العربية) لكنه ليس في مصادرها ولا أهدافها ما يقرب الطالب من السياحة الصحية والطبية أو يحرض اهتمامه نحو هذا القطاع. كذلك بين دروس تعليم ترجمة النصوص المتخصصة هناك درس واحد يمكن أن يكون مرتبطا بعض الشيء بالسياحة الطبية وعنوانه «ترجمة متون علمي از عربى به فارسي وبالعكس» (ترجمة النصوص العلمية من العربية إلى الفارسية والعكس). وقد ذكر أن الهدف من هذه الوحدة هو التعرف على النصوص العلمية قديما وجديدا والتعرف على إستراتيجيات ترجمتها. وجاء في البرنامج الدراسي لها: اختيار مجموعة من النصوص العلمية في مختلف الموضوعات حسب حاجة الطالب وتشمل النصوص القديمة والجديدة؛ والفارسية والعربية وتعليم طرائق ترجمتها من كلتا اللغتين. مصادر الوحدة: نظام الإسلام، سميح عاطف الزين، بيروت دارالكتب العربية (١٩٨٩)؛ والفكر الإسلامي والمجتمع المعاصر، محمد البهي، بيروت دارالكتب اللبناني (١٩٨٢)؛ ففي هذه الدروس أيضا لم يؤخذ الأهداف السياحية والمهارات اللازمة للطلاب خاصة تعلم اللهجات العربية، في هذا المجال، بعين الاعتبار؛ ونظرا لكثرة النصوص والمسائل المتخصصة لكلتا الوجدتين المذكورتين في اللغة الفصحى، فليس من الواقعي توقع تعليم اللهجات بأهداف متخصصة من الطالب وتدريسها في هذا قالب المحدود. هناك أيضا وحدات باسم الترجمة الشفهية ١ و ٢ (من العربية ومن الفارسية) لكننا لا نشاهد هنا أيضا إشارة للهجات العامة وضرورة تعلمها. ففي البرامج الدراسية للجامعات الإيرانية من

وبصورة رسمية يمكن الإشارة إلى إقامة دورات تعليم اللهجة العراقية في معهد إيران للغات لكنها بصورة محدودة وكذلك يمكن أن نحصل على بعض الدورات الخاصة أو دورات في الفضاء الافتراضي و.... لكنها لا تبدو متعلقة بشكل مباشر بالعمل في السياحة الطبية والصحية؛ ناهيك عن أن هذه الدورات ليست مسؤولة للتخطيط لتوظيف خريجي اللغة العربية.

عليه وبالنظر في أهمية تعلم اللهجات في الكثير من الفروع خاصة في السياحة والسياحة الطبية وتعليم اللهجة العراقية بسبب أهمية هذا البلد في السياحة الإيرانية وضرورة تعليم مترجمين شفهيين بهذه الأهداف، فإن إعادة النظر في البرامج الدراسية والمصادر الموجودة تبدو ضرورة ملحة وكذلك هناك حاجة للتطور في طرق تعليم الترجمة الشفهية وتعليم اللهجات في فرع الترجمة.

اقترح منهج لتعليم اللغات

إنه من شأن المناهج التعليمية والبرامج الدراسية المناسبة أن تقوم بدور فعال في سبيل التعليم المناسب للغة واللهجات الدارجة؛ ومن بين المناهج التعليمية يمكننا أن نشير إلى منهج ويليس لدائرة الواجبات

بين ٢٨ وحدة اختيارية يجب اجتياز ١٤ وحدة وإذا افترضنا أنه قد اقر تعليم اللهجات فالمنطقي أن يتم تعليم واحدة من اللهجات والاكتفاء بالتعرف المختصر على بعض من سائر اللهجات. لكنه بالنظر في بعض البرامج الدراسية في الجامعات، يبدو أن تعليم اللهجات لطالب الترجمة العربية لم يكن من الأولويات وليس هناك وحدة تعلم اللهجات لأسباب عديدة يمكن أن يكون عدم توفر المدرس المناسب جزءا منها و.... وبعد مناقشة البرنامج الدراسي في بعض الجامعات الكبيرة في إيران مثل جامعة طهران، جامعة الزهراء و.... فلم يعثر على وحدة اللهجات العربية (الشامية أو العراقية أو المصرية) في مستوى ماجستير ترجمة اللغة العربية.

رغم أن تعليم اللهجات بأغراض سياحية طبية يجب أن يكون في مستوى البكالوريوس والماجستير على الأكثر، لكن الأبحاث ضرورية في هذا المجال خاصة في مرحلة الدكتوراه ففي البرنامج الدراسي للدكتوراه في فرع دراسات ترجمة اللغة العربية هناك وحدات باسم البحث في اللهجة المصرية، والبحث في لهجات منطقة الشام، والبحث في لهجات منطقة العراق من بين الدروس الاختيارية وهناك مرحلة دكتوراه للدراسات ترجمة اللغة العربية في جامعة

طهران، لكننا لا نشاهد أيًا من هذه الدروس في البرنامج الدراسي لهذه المرحلة، حتى لو كانت هناك فإن هذفها بحثي وليس تعليم اللهجات بهدف الحصول على وظيفة و.... خارج الجامعات



وهو منهج اقترح لتعليم اللغة وهي مبنية على الواجبات لكنه لا يتركز على الطالب فحسب بل فيه يقترح وظائف للمعلم والمتعلم وكذلك لا يغمض العين على البرنامج التعليمي؛ فقد ذكر طعيمة والناقة أنه من أهم الأخطاء في المناهج التعليمية، تركيز معدي البرامج على اللغة نفسها وعدم الاهتمام بتعليم ممارستها؛ والتركيز على المعلم كملقن للغة دون الاكتراث بالأنشطة اللازمة لكسب المهارات اللغوية؛ والاعتماد على الكتب دون الاكتراث باللممارسة العملية والمواقف الحقيقية والحياة؛ واعتماد المبرمجين مداخل تقليدية في تعليم اللغة مستندين على نصوص صعبة أو غيرعصرية و....! التركيز على حفظ المفردات، والجمل دون التركيز على الوظيفة اللغوية وتوظيف هذه المفردات، والعبارات، والجمل في سياقات حقيقية، والافتقار إلى تخطيط منهجي لتعليم اللغة، ومناهج يأخذ الجوانب الصرفية والنحوية والصوتية والتركيبية والدلالية مثل المحتويات الثقافية والاجتماعية بعين الاعتبار ولا يغمض العين على إحداها على حساب الآخر. فكما يلاحظ أن البرنامج الدراسية المناسبة واقتراح مناهج ومصادر تعليمية مناسبة في درجة قصوى من الأهمية في اجتياز المشاكل الموجودة في طريق تعليم اللغة العربية ولهجاتها. عليه فإن المقال الحالي يسعى أن يأخذ تعليم المترجم وتعليم اللهجة العراقية في نفس الوقت بعين الاعتبار؛ فتقترح الجمع بين منهج ويليس لتعليم اللغات الأجنبية وبين استعمال طرق تحسين الذاكرة وخاصة الذاكرة قصيرة الأمد ومهارة تدوين الملاحظات في الصف وكذلك القيام بتدريبات مناسبة. فقد اقترح بعض الدارسين منهج ويليس للاستخدام في تعليم الترجمة الشفهية ويبدو أنه بالإمكان استعمال هذا المنهج في تعليم الترجمة الشفهية العربية عامة والدارجة العراقية خاصة. فإن ويليس يقسم دائرة التعليم في الطريقة المبنية على الواجبات،

إلى ثلاث مراحل: المرحلة الأولى أو ما قبل الواجبات تشمل تعريف الموضوع وإشارة إلى المصطلحات الأساسية ومساعدة المتعلم في فهم مراحل القيام بالواجبات أو المرحلة التمهيدية التي يرسم المعلم طريقة العمل في منهجه للمتعلمين. فهذه المرحلة لتعليم اللهجة العراقية في فرع ترجمة اللغة العربية بأغراض سياحية تشمل التعريف باللهجة العراقية، وخصائصها، وعلاقتها بسائر اللهجات وبالعبارة الفصحى، وتعيين الاحتياجات الراهنة والفرص الموجودة في السياحة والسياسة الصحية بين إيران والعراق؛ وتقديم المصادر الموجودة لتعلم اللهجة العراقية وكذلك المصادر حول المصطلحات الطبية والصحية؛ تقديم إستراتيجيات استعمال التقنيات اليومية والإنترنت في التعليم وفي ترجمة المصطلحات وما شابه ذلك من الإجراءات. المرحلة الثانية أو مرحلة الواجبات يمكن أن تقسم إلى قسمين لتعليم الدارجة العراقية: في القسم الأول يقوم المتعلم أو الطالب بتدريب استعمال اللهجة العراقية؛ ويجدر الإشارة إلى أن تعليم الدارجة يمكنه أن يقوي هواجس المتعلمين لتعليم الترجمة الشفهية ويشرفه على الفرص الموجودة في السياحة بين البلدين وفي القسم الثاني يستعمل المتعلم معلوماته في الدارجة والمصطلحات الطبية ويوسع دائرة معلوماته في هذه العملية وفي نفس الوقت يتعلم الترجمة الشفهية وخاصة الترجمة الشفهية المتتابة التي ربما تستعمل أكثر في الأغراض السياحية. في منهج ويليس للمعلم دور المحكم والمشجع للمتعلمين. وفي المرحلة الثالثة أو مرحلة ما بعد الواجبات، يتم تحليل الواجبات، ومقارنة أداء المتعلمين ويحرضهم المعلم للمنافسة؛ كما يشرف المعلم الطلاب على نقاط القوة والضعف في أدائهم لكي يشددوا على القوات ويحسنون نقاط ضعفهم.

ثمَّ إنَّه للذاكرة قصيرة الأمد وتدوين الملاحظات دور هام في الترجمة الشفهية ففي مرحلة ما قبل

الواجبات ومرحلة الواجبات من الضروري أن يكثر مضمو البرنامج الدراسي والمعلم بهذه المهارات وأن يجتهدوا لتعزيزها. فكما يؤكد قاسمي ودانشمند؛ يتم تدوين الملاحظات في الترجمة الشفهية بهدف تسجيل المحتوى وتذكيرها؛ يجب للمترجم أن يحلل المعلومات المسموعة ويسعى أن يختزنها في خاطره بالترتيب المنطقي وحسب ماسمع ففي هذه العملية هناك أشياء تصعب التذكر وليس للتحليل المنطقي دور في تذكرها مثل الأعداد (خاصة أن لاستعمال الأعداد اختلافات في الفارسية والعربية)، أسماء العلم، والفهارس وماشابهها وناهيك عن أن المترجم سيفوته الكلام إذا أراد أن يختزن جميع ما يسمعه في ذاكرته... وهذه المسألة أكثر أهمية في الترجمة الشفهية بأغراض سياحية لأنها ربما تكون أصعب بسبب أنها تتم في ظروف وبيئات مختلفة ومشتتة للتركيز غالباً. فحسب ما أشار إليه بعض الباحثين فإن هناك علاقة مباشرة بين كمية الملاحظات المدونة وبين جودة الترجمة الشفهية وبعبارة أخرى كلما كانت الملاحظات أكثر لدى المترجم، كلما كانت ترجمته أكثر جودة. عليه فإن تعليم كيفية تدوين الملاحظات، والتلخيص واستعمال علائم تلخيص مكان المفردات والعبارات و... يقترح لمعلمي الترجمة الشفهية وخاصة باللهجة العراقية.

ومن جانب آخر للذاكرة وتعزيزها دور هام في تعليم اللغة وفي تعليم الترجمة الشفهية. فيشير قاسمي، ضيغمي وعسكري في مقال إلى أداء الذاكرة قصيرة الأمد في عملية الترجمة الشفهية العربية- الفارسية والعكس ويلخصون أهم التحديات في أداء الذاكرة قصيرة الأمد في التالي: الصعوبة في إيجاد المكافئ وتداخل اللغات، ترجمة الأفعال من الفارسية إلى العربية، نسيان المضامين، عدم تشفير كامل للمفاهيم والعبارات، عدم التخزين الصحيح والتذكر الناقص لها، عدم المراجعة الذهنية وعدم تحليل المعلومات في الذاكرة النشطة. ثم يقترحون إستراتيجيات لاجتياز ذلك للمترجمين منها: استعمال مذكرات مثل عناصر التداعي، خلق التصاویر، التلخيص باستعمال الحروف الأول للكلمات و... (٣٥:١٤٠٠-٤٤).

الجدير بالذكر أن هذه الدراسات القيمة تنظر إلى المترجمين المحترفين لكن طالب الترجمة لأغراض سياحية يجب أن يتعرف على الأقل على الظروف الصعبة للترجمة في الأماكن العامة، وفي الظروف البيئية المحرفة للذاكرة، والعمل على تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالب والتدريب على حفظها في الظروف الصعبة. بالنظر إلى اقتراح منهج ويليس في الدراسة الحالية فإنه من الممكن تقديم المصادر المناسبة والدراسات الحديثة حول تعليم اللهجات، والترجمة الشفهية، وتعزيز الذاكرة، وكذلك الدراسات حول أثر الغذاء، طريقة العيش والتمارين الرياضية و... على الذاكرة في مرحلة ما قبل الواجبات؛ وتمارين مناسبة لتعزيز الذاكرة والتكرير بجانب تعلم اللهجة العراقية وتعلم الترجمة الشفهية، في مرحلة الواجبات والتعرف على نقاط ضعف الطلاب والعمل على تحسين أدائهم في مرحلة ما بعد الواجبات والمراحل التالية.



المصادر

- Azkiya Muharom Albantani-، مستويات تعلّم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة، vol -1 no -1 juni-٢٠١٤؛ Arabiyat؛ ص ١٤٦-١٣٧.
- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها، القاهرة: دارالفكر العربي، ٢٠٠٤.
- رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والإستراتيجيات، المغرب: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو: ١٤٢٧ ق/ ٢٠٠٦ .
- روح الله قاسمي وملوك دانشمند، درآمدی بر ترجمه شفاهی، تهران: انتشارات دانشگاه شهید بهشتی، ١٣٩٦.
- سهيلا محسني-نژاد، «أسس ومعايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سلسلة الكتاب في تعليم اللغة العربية نموذجاً»، پژوهش نامه انتقادی متون وبرنامه-های علوم انسانی ومطالعات فرهنگی، السنة ١٨، ع ١١، بهمن ١٣٩٧ش (يونيو ٢٠١٩)، ١٠٩-١٣٧.
- شاكر العامري وعلي ضيغمي، «النمط الجنوبي في اللهجة العراقية: تاريخ وتطور»، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، ع ٨، الخريف والشتاء ١٣٨٦ ش (٢٠٠٧-٢٠٠٨)، ص ٤١-٦٢.
- شيلان شفيعي، منصور توکلي وحسين وحيد دستجردي، «طرحی برای آموزش ترجمه دیداري در کلاس هاي ترجمه شفاهي»، پژوهش ونگارش كتب دانشگاهی، ع ٤٢، بهار وتابستان ١٣٩٧ ش (الربيع والصيف ٢٠١٨)، ص ١٠٣-١٢٨.
- عادل خلف، اللغة والبحث اللغوي، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الاداب، ١٩٩٣.
- عبدالجواد توفيق محمود، «الواقع اللغوي في العالم العربي في ضوء هيمنة اللهجات المحلية واللغة الإنجليزية»، رؤى إستراتيجية، المجلد ٢، ع ٥، ٢٠١٤، ص ١٢٠-١٣٩.
- عبدالنور محمد الماحي محمد، «معايير اختيار التراكيب النحوية في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (دراسة تطبيقية على كتاب الطالب ١ من سلسلة العربية بين يديك)»، مجلة العلوم الإنسانية، الدورة ١٦، ع ٣، ٢٠١٥، ص ٢٦٢-٢٤٦.
- علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة. ط ٧، القاهرة: دارالنهضة مصر للطباعة والنشر، ١٩٧٢.



-علي ناصر غالب، اللهجات العربية، لهجة قبيلة أسد، عمان: دارحامد للنشر والتوزيع، ١٤٣١ ق/ ٢٠١٠ م.

-محبوبه قاسمي وعلي ضيغمي وصادق عسكري، «بررسي عملکرد حافظه کوتاه مدت در فرایند ترجمه شفاهی عربی به فارسی وبالعکس (بررسي موردی ترجمه شبکه-های العالم وخبر»، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، ع ٦٠، خريف ١٤٠٠ ش (٢٠٢١)، ص ٢٥-٥١.

-مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، منظمة التعاون الإسلامي، السياحة الدولية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي: آفاق وتحديات، انقره: منظمة التعاون الإسلامي، ٢٠٢٠.

المواقع الإلكترونية

- وكالة تسنيم للأنباء، «ورود یک میلیون بیمار بین المللی به ایران/ کاهش ٧٠ درصدی گردشگری سلامت در پی شیوع کرونا»، موقع وكالة تسنيم للأنباء، <https://tn.ai>، ٢٦ فروردین ١٤٠١ (٢٠٢٢ April ١٥).

- موسسه آموزش عالی آزاد بهار (گردشگری بهار)، «توریسم درمانی در سال ٩٩ در کشور ایران»، موقع موسسه آموزش آزاد بهار، www.bahartourism.com، ١٧ فروردین ١٤٠٠ (٢٠٢١ April ٦).

- وكالة إيسنا، «درآمدزایی ٤٨ میلیون دلاری مشهد از گردشگری سلامت در سال ١٤٠٠»، موقع وكالة إيسنا للأنباء، <https://isna.ir/xdLnMW>، ١٦ فروردین ١٤٠١ (٢٠٢٢ April ٥).

- افشین شاعری، «بیش از ٥٠٠ هزار گردشگر سلامت خارجی به ایران آمدند»، موقع ایرنا (وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية)، <https://irna.ir/xjwfvPvK> ٢٧ آبان ١٣٩٨ (٢٠١٩ November ١٨).

English References:

- Jane, Willis, A Flexible Framework for Task-Based Learning, London: Longman, ١٩٩٦.

•- Zahra Danial, Abbas Abbaspour, Hamid Rahimian, Nasrin Shaarbafchi Zadeh, Mostafa Niknami, "Training for Medical Tourism in Iran", International Journal of Travel Medicine and Global Health, Vol ٥, No ١٨, ٣ September ٢٠١٨, p. ٨٣-٧٧.



شعر (كريم العراقي)

فَمَا وَفَائِي لِخَلٍّ مَالَهُ قَيْمٌ
لَا الْيَأْسُ تَوْبِي وَلَا الْأَحْزَانُ تَكْسِيرُنِي
جُرْحِي عَنِيدٌ بَلْسَعِ النَّارِ يَلْتَنِي
إِشْرَبْ دُمُوعَكَ وَاجْرِعْ مُرَّهَا عَسَلًا
يَغْزُو الشُّمُوعَ حَرِيقٌ وَهِيَ تَبْتَسِمُ
وَالْجَمُّ هُمُومَكَ وَاشْرِجْ ظَهْرَهَا فَرَسًا
وَانْهَضْ كَسِيفٍ إِذَا الْأَنْصَالُ تَلْتَجَمُ
فَالْخَيْرُ حَمْلٌ وَدِيْعٌ خَائِفٌ قَلْقُ
وَالشَّرُّ ذَنْبٌ خَبِيْثٌ مَا كَرَّ نَهْمُ
كُنْ ذَا دَهَاءٍ وَكُنْ لِيصًا بِغَيْرِ يَدٍ
تَرَى الْمَلَذَّاتِ تَحْتَ يَدَيْكَ تَزْدَحِمُ!
فَالْمَالُ وَالْجَاهُ يَمَثَالَانِ مِنْ ذَهَبٍ
لَهُمَا تُصْلِي بِكُلِّ لُغَايَهَا الْأُمَمُ
شَكْوَاكَ شَكْوَايَ يَا مَنْ تَكْتَوِي أَلَمًا
مَا سَالَ دَمْعٌ عَلَى الْخَدَّيْنِ سَالَ دَمٌ
وَمَنْ سَوَى اللَّهِ نَأْوِي تَحْتَ سِدْرَتِهِ
وَنَسْتَعِيْثُ بِهِ عَوْنًا وَنَعْتَصِمُ
كُنْ فَيَلْسُوفًا تَرَى أَنَّ الْجَمِيْعَ هُنَا
يَتَقَاتِلُونَ عَلَى عَدَمٍ وَهُمْ عَدَمُ!!

بيتٌ من الشعر أذهلني بروعيته
توسّد القلب مذ أن خطّه القلمُ
أضحى شعاري وحقّني لأكرمهُ
عشرين بيتًا لها من مثله جكمُ
لَا تَشْكُ لِلنَّاسِ جُرْحًا أَنْتَ صَاحِبُهُ
لَا يُؤْلِمُ الْجُرْحُ إِلَّا مَنْ بِهِ أَلَمُ
شَكْوَاكَ لِلنَّاسِ يَا ابْنَ النَّاسِ مَنْقَصُهُ
وَمَنْ مِنَ النَّاسِ صَاحٍ مَا بِهِ سَقَمُ
فَالهَمُّ كَالسَّيْلِ وَالْأَحْزَانُ زَاخِرَةٌ
حُمُرُ الدَّلَائِلِ مَهْمًا أَهْلُهَا كَتَمُوا
فَإِنْ شَكَوْتَ لِمَنْ طَابَ الزَّمَانُ لَهُ
عَيْنَاكَ تَغْلِي وَمَنْ تَشْكُو لَهُ صَنَمُ
وَإِنْ شَكَوْتَ لِمَنْ شَكْوَاكَ تُسْعِدُهُ
أَصْفَتْ جُرْحًا لِجُرْحِكَ إِسْمُهُ النَّدَمُ
هَلِ الْمَوَاسَاةُ يَوْمًا حَرَّرَتْ وَطَنًا
أَمْ التَّعَازِي بَدِيلٌ إِنْ هَوَى الْعَلَمُ
مَنْ يُنْدَبُ الْحَظُّ يُطْفِئُ عَيْنَ هِمَّتِهِ
لَا عَيْنَ لِلْحَظِّ إِنْ لَمْ تُبْصِرِ الْهِمَمُ
كَمْ خَابَ ظَنِّي بِمَنْ أَهْدَيْتَهُ ثِقَتِي
فَأَجْبَرْتَنِي عَلَى هَجْرَانِهِ النَّهَمُ
كَمْ صرْتُ جِسْرًا لِمَنْ أَحْبَبْتَهُ فَمَشَى
عَلَى ضُلُوعِي وَكَمْ رَلَّتْ بِهِ قَدَمُ
فَدَاسَ قَلْبِي وَكَانَ الْقَلْبُ مَنْزِلَهُ



التعريف بالشخصيات الأدبية

رضا سالاروند

طالب مرحلة بكالوريوس في

فرع اللغة العربية وآدابها

بجامعة لورستان



كريم العراقي

هو شاعر عراقي معاصر. ولد في عام ١٩٥٥ في بغداد. حصل على دبلوم علم النفس وموسيقى الأطفال من معهد المعلمين في بغداد. عمل كمعلم في مدارس بغداد لعدة سنوات ثم أصبح مشرفاً متخصصاً في كتابة الأوبريت المدرسي. قد صدرت عن كريم العراقي مجموعات من الشعر الشعبي والأغاني والأوبريت والمسرحيات

والمقالات، فقد بدأ الكتابة والنشر منذ كان طالباً في المدرسة الابتدائية في مجلات عراقية عديدة. ثم تنوعت اهتماماته وشملت كتابة الأغاني، وكانت بدايته في هذا المجال عام ١٩٧٤ بأغيتين للأطفال وهو طالب في المرحلة المتوسطة. وأخيراً عمل محرراً صحفياً في مجلة "سيدتي"، وأجريت معه العديد من اللقاءات والمقابلات في القنوات التلفزيونية والصحف العربية. ثم استقر في الإمارات العربية المتحدة حيث حصل على جائزة منظمة اليونسيف لأفضل أغنية إنسانية عن قصيدة "تذكر" التي لحنها و غناها.

من أشهر كتاباته:

١. "ديوان «للمطر وأم الصغيرة» من الشعر الشعبي

العراقي

٢. "كتاب «أغاني وحكاياتها»

٣. «ذات مرة» حكايات شعبية

٤. "سالم يا عراق» قصائد شعرية للأطفال

توفي كريم العراقي في ١ سبتمبر ٢٠٢٣ في أحد

مستشفيات مدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية

المتحدة عن عمر ناهز الثامنة والستين.

ومن أشهر قصائده قصيدة «لا تشكُّ للناس»:

علي جعفر العلاق



هو شاعر عراقي ولد عام (١٩٤٥) في الكوت من محافظة واسط، ويُعرف بأنه من الشخصيات الأدبية البارزة في العالم العربي، وقد أسهم بشكل كبير في مجال الشعر والنقد الأدبي. حصل على الإجازة في اللغة العربية من الجامعة المستنصرية في بغداد، ومن ثم حصل على الدكتوراه من جامعة إكستر في بريطانيا، ذهب إلى صنعاء في اليمن لعدة سنوات وكان يدرس في إحدى الجامعات، ثم ذهب إلى الإمارات واستقر هناك.

له العديد من المؤلفات والدواوين الشعرية التي تُظهر عمق تفكيره وغنى لغته. كما أنه حاز على جوائز مرموقة تُثمن إسهاماته الأدبية، بما في ذلك جائزة الشيخ زايد للكتاب. يُعتبر العلاق مصدر إلهام للعديد من الشعراء والأدباء العرب، ويُشاد بأسلوبه الشعري الذي يجمع بين الأصالة والحداثة.

له مؤلفات في شعر :

١. "لا شيء يحدث ... لا أحد يجيء: تتميز هذه

المجموعة بأسلوبها الشعري العميق والرمزي، وتعكس تأملات الشاعر في الوجود والزمن والذات. يتناول الشاعر موضوعات متنوعة تشمل الحب والفقد والأمل، مستلهمًا من التجربة الإنسانية العامة ومن البيئة العراقية الخاصة.

٢. "وطن لطيور الماء: وتُعد من أبرز أعماله الشعرية. نُشرت هذه المجموعة في بغداد وتتميز هذه القصائد بأسلوبها الفصيح والعميق، وتعكس تأملات الشاعر في موضوعات متنوعة تشمل الهوية، والوطن، والطبيعة. المجموعة تحمل في طياتها تجربة شخصية وجدانية، حيث يقدم الشاعر تأملاته وأحاسيسه بطريقة تجعل القارئ يشعر بالتواصل مع النصوص الشعرية على مستوى عميق.

٣. "ممالك ضائعة : يُعتبر هذا الكتاب من الأعمال الشعرية التي تعكس تجربة الشاعر الأدبية والحياتية، ويُظهر فيها استخدامه للغة الشعرية المحملة بالصور البلاغية والرمزية. تتميز قصائد "ممالك ضائعة" بأسلوبها الفريد وتناولها لموضوعات مثل الحنين، والذاكرة، والتأمل في الوجود والزمان. يُعبر العلاق من خلال هذه المجموعة عن

هكذا انخفضت

مشاعر الفقد والبحث عن المعنى في عالم متغير، مستخدمًا الطبيعة والعناصر الخصوبية كرموز في شعره.

تميم البرغوثي



هو شاعر وكاتب فلسطيني معاصر. ولد عام ١٩٧٧م في مدينة القاهرة. يُعتبر البرغوثي واحدًا من أبرز الأصوات الشعرية في العالم العربي والشرق الأوسط. تمتاز حياة تميم البرغوثي بالتنوع والتعدد الثقافي. والده كان ناشئًا وكاتبًا، في حين كانت والدته مدرسة للغة العربية. نشأ البرغوثي في بيت لحم، حيث تربى في جو من الحب والتفاني في العائلة. تأثر بثقافة وتراث فلسطين، وكذلك بتجاربه الشخصية وتجارب الشعب الفلسطيني. درس البرغوثي الأدب العربي وتخصص فيه خلال تعليمه الأكاديمي. حصل على درجة البكالوريوس في الأدب العربي واستمر في دراسة الماجستير في نفس التخصص. كانت أطروحته الماجستير تتناول دراسة وتحليل قصائده الشعرية وتأثيرها الثقافي والاجتماعي. عرف البرغوثي بأسلوبه الشعري العميق والجميل، وقد تناول في قصائده قضايا الحب والحرية والوطنية والعدالة الاجتماعية. تميزت قصائده بقوة العاطفة والتأثير العميق على القراء. شارك البرغوثي في العديد من المؤتمرات والفعاليات الأدبية العربية والدولية، حيث قدم محاضرات وورش عمل حول الشعر الفلسطيني والأدب العربي. لقد حازت قصائده على العديد من الجوائز والتكريمات في مجال الشعر. تُعدُّ قصائد البرغوثي وكتاباته مصدر إلهام للعديد من الأشخاص الذين يعشقون الأدب والشعر وتركت أعماله الأدبية أثرًا عميقًا في الأدب العربي المعاصر. له العديد من الكتب المميّزة التي تعبر عن مواضيع متنوعة وتعكس رؤيته الشعرية الفريدة. فيما يلي بعض كتب تميم البرغوثي:

١. "رسائل العشق الأخيرة": يعتبر هذا الديوان

واحدًا من أبرز إنجازات البرغوثي الشعرية. يتضمن مجموعة من القصائد التي تعبر عن الحب والفقدان والتضحية، وتتسم بالعمق والشاعرية الجميلة.

٢. "أنا والأرض والنص": يعد هذا الديوان محطة مهمة في مسيرة البرغوثي الشعرية. يتناول فيه قضايا الوطنية والحرية والعدالة الاجتماعية، ويعبر عن تجربته الشخصية كشاعر فلسطيني يعيش في ظروف الاحتلال والصراع.

٣. "رغم الحرب والقصف": يتميز هذا الديوان بالتعبير عن تجربة الشاعر في ظل الحروب والصراعات. يستعرض البرغوثي فيه تأثير الحروب على الفرد والمجتمع، ويعبر عن الألم والأمل في آن واحد.

٤. "أغاني الحب والحرية": يتضمن هذا الديوان مجموعة من القصائد التي تناولت قضايا الحب والحرية والانتماء. يتميز بالعاطفة والشغف، ويعبر عن الأمل في تحقيق الحرية والعدالة. تتميز قصائد تميم البرغوثي بالعمق الفكري والتعبير الشعري الجميل، وتتسم بالتأثير العميق على القراء. يُمكن الاستمتاع بقراءة هذه الكتب لاستكشاف أعماله الأدبية وفهم رؤيته الشعرية الفريدة.

بشري البستاني



هي شاعرة وناقدة أدبية عراقية، ولدت في مدينة الموصل في عام ١٩٤٩م فأكملت تعليمها الابتدائي في الموصل. ثم ذهبت إلى بغداد لإكمال دراستها الجامعية في قسم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة بغداد، وبعد حصولها على درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف عادت إلى الموصل وعملت مدرّسةً للغة العربية في مدارسها. وبعد حصولها على الماجستير والدكتوراه مع مرتبة الشرف، اتجهت للتدريس في كلية الاداب

والسياسية. وُلد في دمشق عام ١٩٢٣ في أسرة ذات تاريخ طويل في الأدب. درس الحقوق في جامعة دمشق وعُرف بكتابة الشعر منذ مراهقته. تأثر كثيرًا بانتحار شقيقته، وكان لهذه التجربة تأثير كبير على شعره الذي يُؤكِّد على الحب والمرأة. عمل نزار في السلك الدبلوماسي السوري من عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٦٦، وبعد ذلك تفرغ للشعر وأسس دار نشر خاصة به باسم "منشورات نزار قباني" ونشر العديد من المجموعات الشعرية خلال حياته. من أشهر أعماله الشعرية "هوامش على دفتر النكسة" و"قصائد متوحشة" و"أشعار خارجة عن القانون". على الصعيد الشخصي، تزوج نزار قباني من زهراء أقبیق وبلقيس الرواوي وأنجب عدة أطفال. توفي نزار قباني في لندن في عام ١٩٩٨ ودفن في دمشق. كان لأعماله تأثير كبير في الأدب العربي ولا يزال يُذكر كواحد من أبرز الشعراء في العالم العربي. وهذا أشهر ما صُدِرَ عنه:

١. "قصتي مع الشعر: هو عمل نثري يقدم نوعًا من السيرة الذاتية للشاعر، حيث يشارك فيه تجاربه وأفكاره حول الشعر والحياة. يُعتبر الكتاب بمثابة رحلة داخل عقل قباني وقلبه، مُظهرًا كيف أثرت الأحداث الشخصية والسياسية في حياته على شعره.

٢. "قالت لي السمراء: هو أول ديوان شعري أصدره نزار قباني، فيُعبّر هذا الديوان عن بدايات قباني الشعرية ويظهر تأثيره العميق بالمرأة والحب. يتميز الديوان بلغته الشاعرية الرقيقة وصوره البلاغية الجميلة، ويُعد من الأعمال التي أسست لشهرة قباني كشاعر الحب في العالم العربي.

٣. "طفولة نهد: هو مجموعة شعرية تعبر عن تجربته الشخصية والإنسانية. في هذا الديوان، يستعرض قباني مشاعره وأفكاره حول الحب والشوق والغضب، ويتناول موضوعات مثل الحرارة الداخلية والعطر والألوان. قصائد "طفولة نهد" تتميز بلغتها الرقيقة والعاطفية، وتعبر عن

في جامعة الموصل وما زالت هناك. كما عملت في قسم الدراسات بجريدة الحداثة وهي عضو في نقابة الصحفيين العراقيين والاتحاد العام لنساء العراق. تُعرف بأسلوبها الشعري الذي يتميز بالعمق والحساسية.

شاركت بشرى البستاني في مؤتمرات علمية في جامعات العراق ودول أخرى وكان لقصائدها انعكاسات كثيرة في البلاد العربية وأكسبتها شهرة كبيرة، فتعتبر مفكرة أدبية من الكاتبات العراقيات المعاصرات اللاتي تركن أثرا كبيرا في الثقافة العراقية بشكل خاص والثقافة العربية بشكل عام.

لها مؤلفات في الشعر والنقد، منها :

١. "ما بعد الحزن : هو عمل أدبي يتناول موضوعات الحزن والفقد، ويستكشف الأبعاد العاطفية والنفسية للإنسان. يُظهر الكتاب كيف يمكن للشعر أن يكون وسيلة للتعبير عن المشاعر العميقة والتجارب الإنسانية، ويعكس تجربة الكاتبة الشخصية مع الحزن وكيف تجاوزته.

٢. "أنا والاسوار : يستكشف الكتاب الحواجز الذاتية والاجتماعية التي تواجه الفرد، وخاصة المرأة، في سعيها لتحقيق الذات والتعبير عن الإرادة الحرة. يُظهر الكتاب كيف يمكن للشعر أن يكون وسيلة للتعبير عن الرفض والتمرد على القيم البالية والتقاليد المتخلفة، ويعكس رغبة الشاعرة في هدم هذه الأسوار والمرور من خلالها إلى الآخر.

٣. "دراسات في شعر المرأة العربية، النقد الأدبي : فهذا الكتاب يسلط الضوء على الدور الذي لعبته المرأة في الشعر العربي عبر العصور. يتناول الكتاب الأشكال الشعرية المختلفة التي استخدمتها الشاعرات العربيات للتعبير عن أنفسهن وقضاياهن، سواء كانت شخصية أو اجتماعية.

نزار قباني

هو شاعر سوري معروف بأشعاره الرومانسية



الشوق الحارق واللحظات الجميلة والمشاعر الإنسانية العميقة.

٤. "الشعر قنديل أخضر: يجمع نزار قباني في هذا الكتاب بين البساطة والبلاغة التي تميز الشعر الحديث، ويُبدع في كتابة الشعر الوطني والغزلي. يُعد هذا الديوان عملاً يُعبر عن مرحلة انتقالية في حياة قباني الأدبية.

أدونيس



علي أحمد سعيد إسبر، المعروف بأدونيس، شاعر وناقد ومفكر سوري له تأثير كبير في الشعر العربي المعاصر. وُلد في ١ يناير ١٩٣٠ في قرية القصابين بسوريا. يُعتبر أدونيس من الشخصيات الأدبية الرائدة التي أدخلت الحداثة إلى الشعر العربي، مما جعله موضوعاً للجدل والإعجاب في آن واحد. فله تأثير كبير في الشعر العربي، يُعتبر من رواد الحداثة في الشعر العربي وقد قاد ثورة حدائية في النصف الثاني من القرن العشرين. تزوج أدونيس من الأديبة السورية خالدة سعيد في عام ١٩٥٦ ولديهما ابنتان. حصل على العديد من الجوائز العالمية على مدار حياته، وتُرجمت أعماله إلى عدة لغات. له مساهمات كبيرة في النقد الأدبي والفكر العربي، وقد تم ترشيحه مرارًا لجائزة نوبل في الأدب.

فمن مؤلفاته في الشعر :

١. "قالت لي السمراء": أول ديوان أصدره أدونيس في عام ١٩٥٧ ويحتوي على قصائد تعبر عن الحب والرومانسية.

٢. "أوراق في الريح": صدر في عام ١٩٥٨ ويستكشف موضوعات متنوعة من خلال الشعر.

٣. "أغاني مهيار الدمشقي": صدر في عام ١٩٦١ ويعتبر من أهم أعمال أدونيس الذي يجمع بين الرومانسية والنقد الاجتماعي.

٤. "الثابت والمتحول": كتاب بحثي صدر في عام ١٩٧٣ ويتناول موضوع الإبداع والاتباع في الشعر العربي منذ نشوء الإسلام حتى نهاية القرن الثالث الهجري





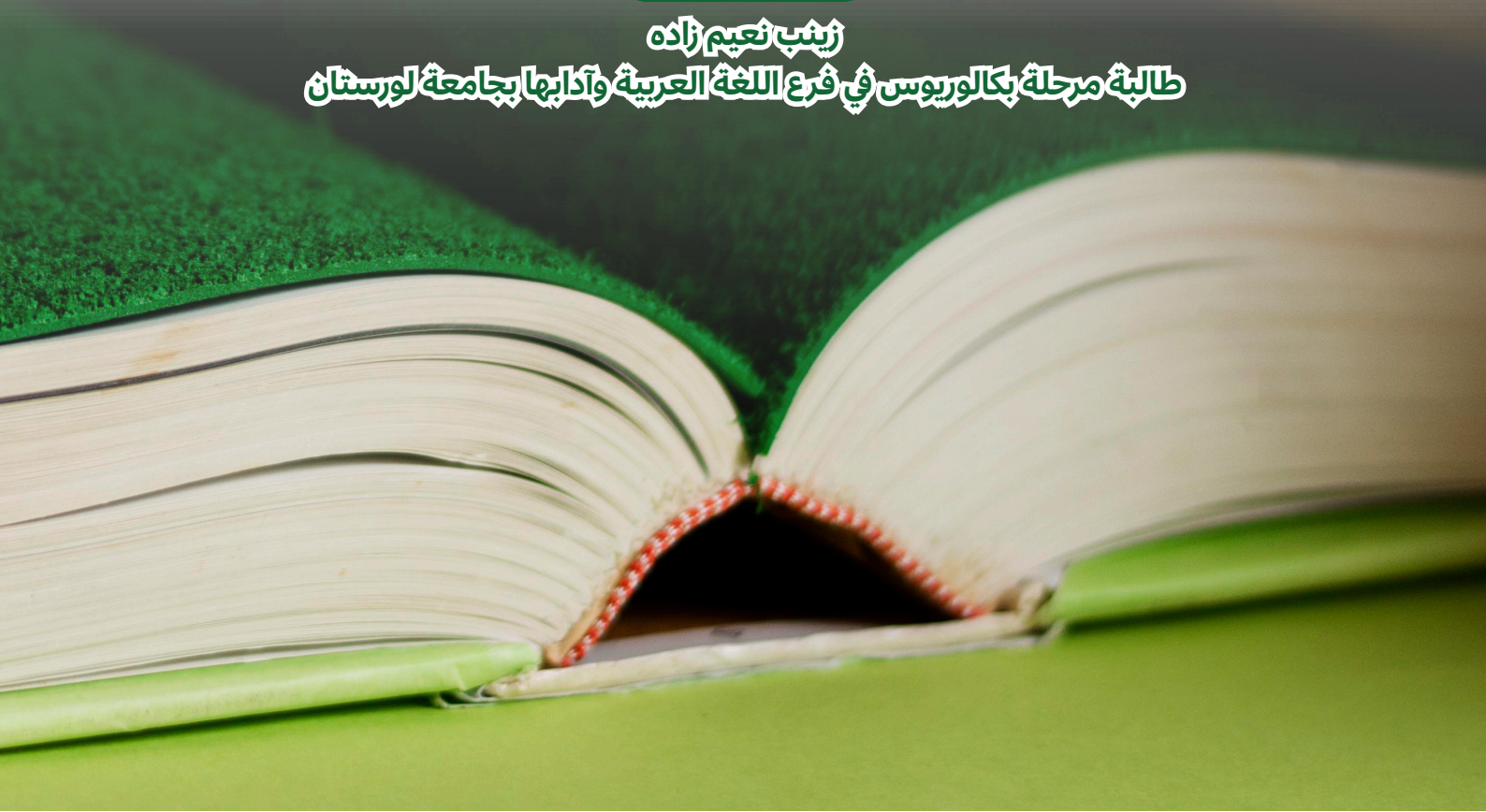
قصص قصيرة ذات دروس قيمة

القصة القصيرة التي تخفي وراءها دروسًا وعبر غالبًا ما تكون ذات تأثير عظيم على القارئ، بل قد تنذهل حقًا ممّا يمكن لقصة لا يتجاوز طولها ٢٠٠ كلمة أن تتركه في نفسك من أثر.



زيش نعيم زاده

طالبة مرحلة بكالوريوس في فرع اللغة العربية وآدابها بجامعة لورستان



الرجل العجوز في القرية

وحيثما بلغ العجوز من العمر ثمانين عامًا، حدث شيء غريب، وبدأت إشاعة عجيبة في الانتشار: "الرجل العجوز سعيد اليوم، إنه لا يتذمر من شيء، والابتسامة ترتسم على محيّا، بل إن ملامح وجهه قد أشرقت وتغيّرت!"

تجمّع القرويون عند منزل العجوز، وبادره أحدهم بالسؤال:

- "ما الذي حدث لك؟"

وهنا أجاب العجوز:

- "لا شيء مهم! ... لقد قضيتُ من عمري ٨٠ عامًا أطارد السعادة بلا طائل. ثم قرّرت بعدها أن أعيش من دونها، وأن أستمتع بحياتي وحسب، لهذا السبب أنا سعيد الآن!"

يُحكى أنّ رجلاً عجوزاً كان يعيش في قرية بعيدة، وكان أتعس شخص على وجه الأرض، حتى أنّ كلّ

سكان القرية سئموا منه، لأنّه كان مُحَبَّطاً على الدوام، ولا يتوقّف عن التذمر والشكوى، ولم يكن يمرّ يوم دون أن تراه في مزاج سيء. وكُلّما تقدّم به السنّ، ازداد كلامه سوءاً وسلبية... وقد كان سكّان القرية يتجنّبونه قدر الإمكان، فسوء حظّه أصبح مُعدّيّاً. ويستحيل أن يحافظ أيّ شخص على سعادته بالقرب منه، فقد كان ينشر مشاعر الحزن والتعاسة لكلّ من حوله. لكن، وفي أحد الأيام



-الطلبة الأربعة الأذكياء

كان هنالك أربعة طلاب جامعيين، قضوا ليلتهم في الاحتفال والمرح ولم يستعدّوا لامتحانهم الذي تقرّر عقده في اليوم التالي. وفي الصباح اتفق أربعتهم على خطة ذكية. قاموا بتلطّيح أنفسهم بالوحل، واتجهوا مباشرة إلى عميد كليتهم، فأخبروه أنّهم ذهبوا لحضور حفل زفاف بالأمس، وفي طريق عودتهم انفجر أحد إطارات سيارتهم واضطّروا نتيجة لذلك لدفع السيارة طول الطريق. ولهذا السبب فهم ليسوا في وضع مناسب يسمح لهم بخوض الاختبار.

فكّر العميد لبضعة دقائق ثمّ أخبرهم أنّه سيؤجل امتحانهم لثلاثة أيّام. فشكره الطلاب الأربعة ووعدوه بالتحضير الجيد للاختبار. وفي الموعد المقرّر للاختبار، جاؤوا إلى قاعة الامتحان، فأخبرهم العميد أنّه ونظرًا لهذا الظرف الخاص، سيتمّ وضع كلّ طالب في قاعة منفصلة. ولم يرفض أيّ منهم ذلك، فقد كانوا مستعدّين جيّدًا.

كان الامتحان يشتمل على سؤالين فقط:

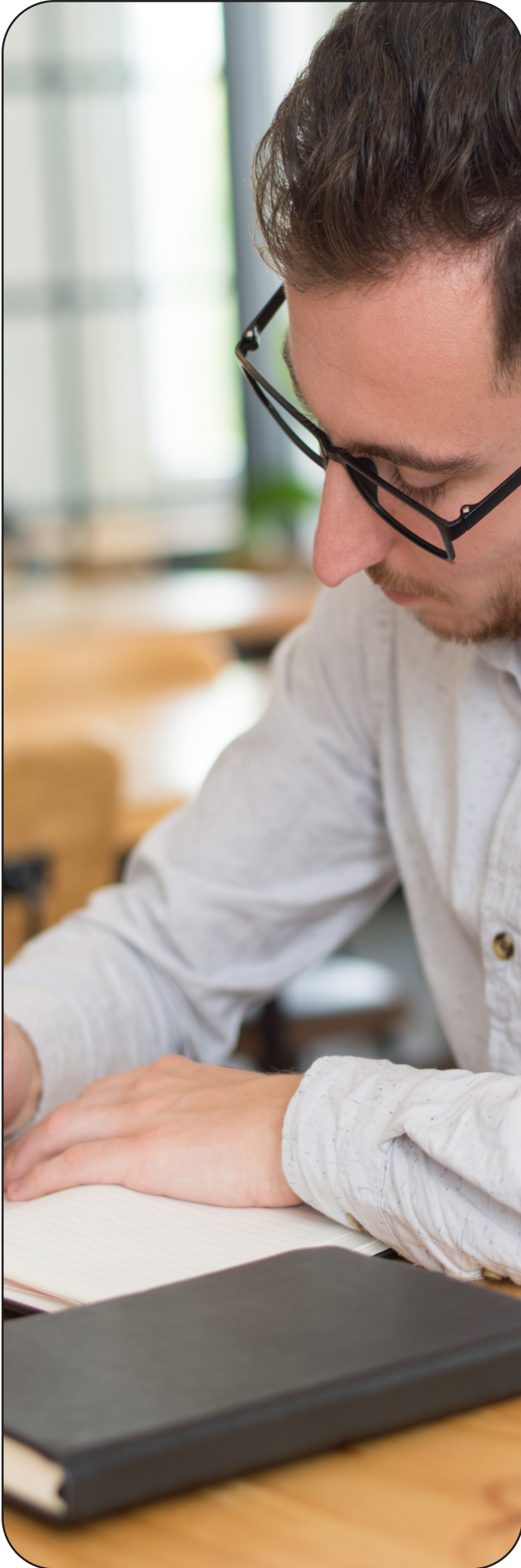
السؤال الأول: ما هو اسمك؟ (علامة واحدة)

السؤال الثاني: أيّ إطارات السيارة انفجر يوم حفل الزفاف؟ (٩٩ علامة).

العبرة المستفادة من القصة:

إن كان الكذب ينجي، فالصدق أنجى ... تحمّل مسؤولية أفعالك وأقوالك وإلاّ ستتعلم درسًا قاسيًا.

ارد السعادة...بدلاً من ذلك، استمتع بحياتك!





. قارب الشاعر

يُحكى أنّه كان هنالك جزيرة بعيدة تعيش فيها كلّ المشاعر والأحاسيس معًا. وفي أحد الأيام هبّت عاصفة قويّة آتية من المحيط وهددت بإغراق الجزيرة. انتاب الهلع جميع المشاعر، لكنّ "الحب" تمكّن من بناء قارب كبير للهرب، وركبت جميع المشاعر في القارب ما عدا شعور واحد، فنزل "الحب" للبحث عن هذا الشعور ومعرفة هويّته، واكتشف أنّه "الكبرياء". حاول "الحب" أن يُقنع الكبرياء بالصعود إلى القارب، لكن دون جدوى، فقد أصرّ هذا الأخير على البقاء. طلبت جميع المشاعر الأخرى من "الحب" أن يترك "الكبرياء" وشأنه ويصعد إلى القارب، لكن بما أنّ "الحب" قد جُبل على حُبّ الجميع فلم يستطع المغادرة وبقي مع "الكبرياء".

وهكذا نجت جميع المشاعر، ما عدا "الحب" الذي مات مع "الكبرياء"!

العبرة المستفادة من هذه القصة القصيرة:

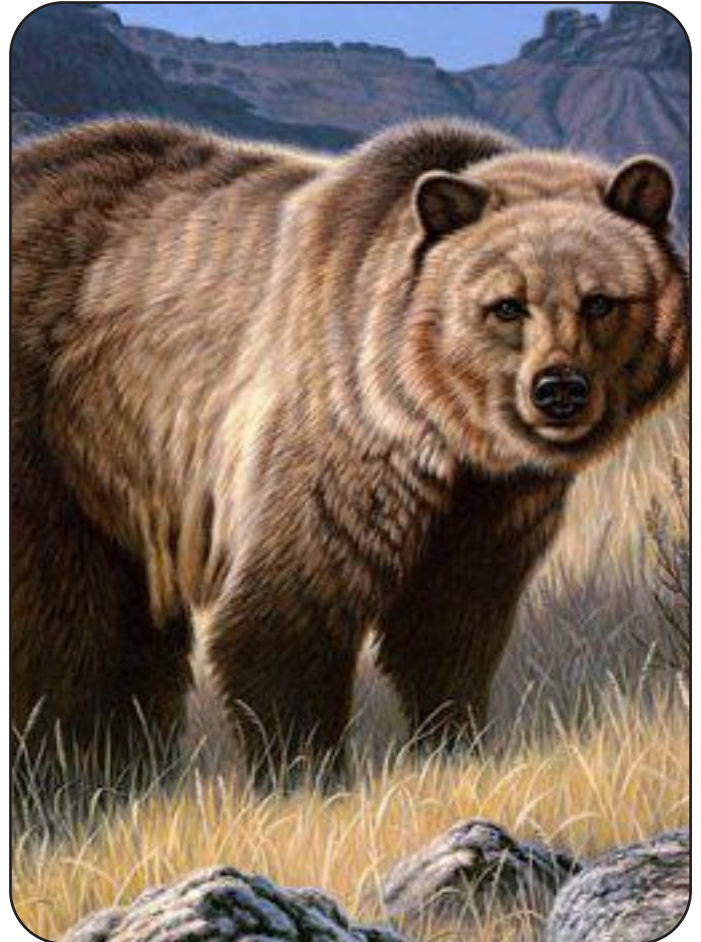
ببساطة، لا تدع كبرياءك يتغلّب على مشاعر حبّك للمقرّبين منك أيّا كانوا، فالكبرياء يقتل الحبّ مهما كان كبيرًا.

- الصديقان والدب

فيجاي وراجو كانا صديقين حميمين. وفي أحد الأيام ذهبوا في نزهة إلى الغابة للتمتّع بجمال الطبيعة. فجأة رأيا دبًا كبيرًا يتقدّم منهما، ففزعا وانتابهما الخوف الشديد. كان راجو بارعًا في تسلّق الأشجار، فسارع على الفور إلى أقرب شجرة إليه وتسلّقها غير مبالٍ بصديقه الذي لم يكن يحسن التسلّق إطلاقًا. أمّا فيجاي، ففكّر قليلًا، وتذكّر حينها أنّه قد سمع بأنّ الحيوانات المفترسة لا تحبّ الجثث الميتة، لذا استلقى أرضًا وكنم أنفاسه. وصل إليه الدب الكبير، وراح يشمّه ويدور حوله لبعض الوقت، ثمّ تركه وذهب. فنزل راجو من أعلى الشجرة وسأل صديقه ساخرًا: - "ماذا قال لك الدبّ حينما كان يهمس في أذنك؟" وأجابه فيجاي: - "قال لي أن أبتعد عن الأصدقاء أمثالك!" ثم تركه ومضى في طريقه.

العبرة المستفادة من القصة:

الصديق الحقيقي هو الذي تجده وقت الضيق.



مقارنة بين الأمثال العربية والفارسية

رضا نظام

طالب مرحلة بكالوريوس في فرع اللغة العربية
وآدابها بجامعة لورستان

۱. حامیها حرامیها

شريك دزد و رفيق قافله

//

۲. الی یتلسع من الشورة، ینفخ فی

الزبادی

مار گزیده از ریسمان سیاه و سفید

می ترسد

//

۳. عریان الطوق بینط لفوق

پز عالی با جیب خالی

//

۴. ابن الوز عوام

پسر کو ندارد نشان از پدر... تو

بیگانه خوانش نخوانش پسر

//

۵. بلغ السکین العظم

کارد به استخوان رسیده

کاسه صبرش لبریز شده

//

۶. بیضه الیوم خیر من دجاجة الغد

سرکه نقد به ز حلواى نسیه

//

۷. زاد الطین بله

خواست ابرویش را درست کند زد چشمش را کور

کرد

//

۸. ماهکذا تورد یا سعد الإبل

این ره که تو میروی به ترکستان است

//

۹. ما حکّ جلدک مثل ظفرک

کس نخارد پشت جز ناخن انگشت من

//

۱۰. من یمدح العروس إلاّ اهلها

هیچکس نمی گوید ماست من ترش است

//

۱۱. الطیور علی اشکالها تقع

کبوتر با کبوتر باز با باز... کند همجنس با

همجنس پرواز



قصة المثل:

تمخض

الجبل فَوَلَدَ فأراً

تدور احداث المثل الشهير «تمخض الجبل فولد فأراً» في قديم الزمان ويضرب ذلك المثل في حال ان يكون كميّه الشئ الذي حصلنا عليه غير كافٍ ولا تساوي مقدار التعب والجهد الذي بذل في سبيل الحصول عليه وحينها يقال «تمخض الجبل فولد فأراً»، والذي اصبح مثلاً شهيراً توارثته الاجيال. روي هذا المثل من احد مشايخ البدو في موقف مرعب ومضحك في نفس الوقت و يحكى كالتالى:

يحكى انه في قديم الزمان كان جماعة من البدو والرحل مسافرين في احدى الوديان وحين شعروا بالتعب من السفر قرروا نصب خيمتهم في مكان ما في الوادي بالقرب من الجبل وبينما هم جالسون يتناولون القهوة شاهدوا بعض الرمال والحجارة الصغيرة تتساقط من الجبل. شعر جميع الجالسين بالخوف الشديد ظناً منهم انه خطر قادم اليهم او زلزال او بركان، ونهض الجميع مسرعين من المكان وقاموا بمراقبة الجبل جيداً في انتظار ماذا يحدث. و بعد قليل خرج من أحد الجحور في الجبل فأراً وفر أمامهم مسرعاً في الجانب الاخر من الوادي. فضحك الجميع و عندئذ قال شيخ ممن كانوا معهم: «تمخض الجبل فولد فأراً»، واصبحت تلك الجملة التي قالها الشيخ الكبير مثل شهير جداً تناقلته الاجيال فيما بعد عبر الأزمنة



مشكلة الاكتئاب بين الطلاب وعلاقتها بالمنهج الدراسية مقابلة مع الدكتور داود ميرزايي فر (استاذ مساعد في قسم العلوم الشرعية)

التعليم في هذا النظام أن يصنع الهدوء وراحة البال؟ التعليم ليس بمعنى الاستعداد للحياة، بل التعليم هو الحياة نفسها، وبدلاً من الاهتمام به، فنحن نبحث عن المفقود الذي لا يمكن العثور عليه. من الأفضل في النظام التعليمي أن نقوم بتدريب طلاب أذكى الذين ينوون التغيير في المجتمع بوصفهم أذكى. في هذا النظام التعليمي يتعلم الإنسان طرح أسئلة عن الحياة، ومن هنا يتم توفير أرضية النمو؛ ولكن النظام التعليمي الحالي عاجز في هذا المجال، وأحياناً نبحث عن نخب منذ الطفولة مما يهدد حياتهم المستقبلية والمجتمع السليم. لم يعرض المعلم أبداً فلسفة درسه على الطالب وقد سبب هذا التغافل عن الهدف المنشود للتعليم، قلة الحوافز لدى الطلاب. هناك مواد دراسي في المدارس لا يزال الطلاب يسألون عنها باستغراب، لماذا تم تدريسها؟ لأنهم لا يرون صلة بينها وبين متطلبات العصر ولا يعرفون الهدف من تعلمها.

-المراسل: إذن ما الذي يجب تدريسه في المدارس؟
-الدكتور ميرزايي فر: يذكر برينسكي (٢٠١٤) في كتاب «الحاجة العالمية لمنهج دراسي جديد» أن حصر البرامج التعليمية بتعلم الرياضيات، واللغة، والعلوم التجريبية والدراسات الاجتماعية أمر خادع ومضلل، لأنه لم يُعَد يُثَقِّف الطلاب لعالم الغد. على الطالب اليوم أن تسعى لتصبح شخصاً طيباً وقادراً ومرناً باستطاعته أن يساعد الآخرين في جعل العالم أفضل. تنص برينسكي على أنه يجب تعليم التفكير الفعال، والتفكير النقدي، والتفكير الإبداعي، ومهارة حل

-المراسل: السلام عليكم يا دكتور و أشكركم لتخصيص هذا الوقت لمراسل مجلة «الأضواء». نبدأ الحديث مباشرة مع هذا السؤال المهم: ما هو الهدف المنشود لنظامنا التعليمي في المدارس أولاً، فالجامعات لاحقاً؟

-الدكتور ميرزايي فر: السلام عليكم وأرجو أن يكون هذا الحوار مفيداً لقراء المجلة. اما بالنسبة إلى السؤال الأول، فعليّ أن أقول البرامج الدراسي في النظام التعليمي الحالي فارغة عما يحتاجه الجيل الجديد، عاجزة عن الوصول إلى الأهداف الأساسية للتعليم. فتكمن أهمية التعليم في أن التعليم يخلق الثقة بالنفس؛ الثقة بالنفس تخلق الأمل والأمل يخلق الهدوء والطمأنينة وراحة البال. التعليم هو المفتاح الذي يفتح الأبواب الذهبية للحرية. لكن القصة تبدأ من هنا: هل استطاع



انتشار الاكتئاب بنسبة ٤٢/٥٪ بين الطلاب الذين يعيشون في السكن (فروتني، ٢٠١٤). وفي دراسة أخرى، كان ٢٤/٥٪ من الطلاب يعانون من اكتئاب خفيف، و ٨٪ بحاجة إلى استشارة طبيب نفسي، و ١٤/٢٪ يعانون من اكتئاب معتدل، و ٣/٧٪ يعانون من اكتئاب حاد، و ٤٩/٢٪ كانوا أصحاء (دادخواه وآخرون، ٢٠١٨). وأظهرت دراسة أخرى أن ٣٥/٧٪ من طلاب كلية التمريض بشكل عام يعانون من درجة ما من الاكتئاب (قديريان وآخرون، ٢٠١٩). وفي بحث جامعي آخر، تبين أن ١١/٥٪ من الطلاب يعانون من التوتر، و ٦١٪ من القلق، و ٣٠/٣٪ من الاكتئاب (رمضاني وآخرون، ٢٠١٩). فإذن يعتبر انتشار الاكتئاب لدى الطلاب الإيرانيين بشكل عام مسألة خطيرة ومهمة (ميرزازكي، ١٩٩١). ومع هذا التفسير، ينبغي أن يؤخذ هذا الأمر بعين الاعتبار في برامج النظام التعليمي، لأن هذه القضايا لها تأثير على حياة الفرد وعمله ومجتمعه بلاشك.

-المراسل: فإذن في الامراض النفسية أيضاً تكون الوقاية أسهل من العلاج. أليس كذلك؟

-الدكتور ميرزايي فر: نعم. بصرف النظر عن الطرق المختلفة لعلاج الأمراض النفسية، مثل الاكتئاب والقلق والتوتر، يجب على النظام التعليمي أن يأخذ بمنهج الوقاية قبل العلاج وأن يتصرف بشكل استباقي. ففي هذا السياق يمكن العثور على جذور العديد من المشاكل النفسية في الأسرة وفي مرحلة الطفولة والمراهقة، والتي سوف تظهر آثارها في السنوات التالية و بين الطلاب الجامعيين مثلاً. ولكن في كثير من الأحيان يظهر أن النظام يقوم برد الفعل فقط ولا يتم اتخاذ أي إجراء إلا بعد ملاحظة تفاقم الأمر، مما يسبب الأضرار الفادحة للفرد والنظام الاجتماعي.

-المراسل: شكرا لكم يا دكتور. كان حواراً ممتعاً و مفيداً.

-الدكتور ميرزايي فر: عفوا. أتمنى أن يكون الحوار معجبا لقراءكم.

المشاكل، والحكم على الآخرين على اساس النصف والمنطق السليم، ومعرفة الجماليات، ومعرفة الذات وما إلى ذلك. العمل مهم أيضاً، والذي يتضمن المرونة، والمبادرة، والابتكار، والإدارة، وكسر العقبات، وما إلى ذلك. كما أن التواصل مهم بالنسبة إلى الطلاب؛ التواصل في المجموعة والأسرة والمجتمع والعمل وحل النزاعات والتفاوض و ... كل هذه القدرات والمهارات، يجب أن تندرج تعليمها ضمن المناهج الدراسية، منذ المرحلة الابتدائية، حتى نهاية المرحلة الثانوية.

-المراسل: هل تلعب هذه المشاكل البنيوية في النظام التعليمي دوراً في شيوع المشاكل النفسية مثل التوتر والاكتئاب بين الطلاب؟

-الدكتور ميرزايي فر: إذا تم تعليم طرق وعادات الحياة وتعليم المهارات الأساسية للحياة، فإن المشاكل النفسية والاجتماعية ستقل. الاكتئاب والقلق والتوتر والعديد من هذه الحالات نراها بكثرة هائلة بين الطلاب، فإن كانوا مستعدين بالفعل لمرحلة البلوغ، ولو تمّ تدريس المهارات الحياتية لهم في المدارس لما رأينا هذه الكمية الهائلة من الانتحار بين المراهقين والشباب. فمع الأسف نرى منهجاً سخيلاً في نظام التعليم المدرسي، حيث تخطيط المناهج لا يتضمن بعض المفاهيم والقضايا المهمة الذي يرتبط بأسلوب الحياة وفلسفتها وكل ما يساعد الطالب في التغلب على تحديات مرحلة المراهقة. ولكننا نسعى في تربية الشخص كأخصائي من مرحلة الإبتدائية بدلا من التربية الحياتية التي تساعد في العثور على طريقته الخاصة في الحياة. يقول أحد الأساتذة في الكتاب الذي ألفه بناء على سيرته الذاتية، إن ما تعلمته من الشارع والسوق أكثر مما تعلمته من المدرسة، وفي هذه الجملة كثير من المعنى.

-المراسل: ما مدى خطورة إحصائيات الاكتئاب بين الطلاب؟

-الدكتور ميرزايي فر: في أحد الأبحاث أظهرت النتائج

من الأطعمة المحلية جِكرۆز

تتكون عملية تحضير هذا الطبق اللذيذ من تغليف القطعات الصغيرة من كبِد الغنم بطبقة رقيقة من الدهن، و شواءها على النار.

يتم تحضير كباب الكبِد أو «جِكرۆز» من لحم كبِد الأغنام، فيوضع الكبِد داخل طبقة رقيقة من الأنسجة الدهنية (الشحم)، والتي تتكون من الحجاب الحاجز لأمعاء الحيوان، ويلتف الدهن حولها مثل الستار. يمكن تحضير الكبدة باستخدام سيخين أو سيخ واحد فقط. وفي عملية الشواء يتم تحميص الدهن قليلاً وتشوى الكبِد بداخله، وينتشر الدهن في لحم الكبِد. يمكنك لف كل قطعة من الكبِد على حدة أو لف السيخ أو الأسياخ بالكامل بقطعة أكبر من الغلاف.

تعكس أكلة «جِكرۆز» جانباً من تراث وثقافة لورستان الغذائية المعتمدة عادةً على اللحم بمختلف أنواعه. وتعد تجربة فريدة للمسافرين الذين يزورون المنطقة. إن تناول هذا الطبق اللذيذ يعطيك فرصة لاستكشاف الثقافة المحلية وتذوق المأكولات التقليدية الشهية في محافظة لورستان.

يعد جِكرۆز أحد الأطباق المحلية والتقليدية لمحافظة لورستان، وقد تم تسجيله في قائمة الميراث غير المادية في البلاد، حيث يحظى بشعبية كبيرة في إيلام وكرمنشاه وكردستان وحتى المناطق الكردية في العراق. وغالباً ما يقوم سكان هذه المنطقة من إيران بإعداده لأقاربهم وأصدقائهم المقربين.



تقرير الطلاب عن الظروف الراهننة في جامعة لورستان

مهرشاد كاكيان

طالب مرحلة بكالوريوس في فرع اللغة العربية
وآدابها بجامعة لورستان

قد تحدث مراسل مجلة «أضواء» مع عدد من طلاب فرع اللغة العربية وآدابها بجامعة لورستان حول الأوضاع الراهنة في الجامعة، وهذا أهم القضايا التي أشار إليه الطلاب، مع اقتراحاتهم لتحسين الوضع:

- ضرورة تأسيس كلية «الاداب واللغات»

لا يوجد في جامعة لورستان كلية مستقلة للاداب واللغات، كما نرى ذلك في الجامعات الكبيرة؛ بل هناك كلية كبيرة تشمل كافة الأقسام والفروع التعليمية المندرجة تحت عنوان «العلوم الإنسانية». ويؤدي هذا الأمر إلى عدم وجود مساحة تعليمية متخصصة، وتشتت الأساتذة والطلاب، ونقص الموارد والمرافق المختصة. كما تعد مشاكل التخطيط التعليمي أيضاً من أهم نقائص هذه الكلية والتي تنشأ عن قلة الامكانيات لهذا العدد الكبير من أقسام تعليمية. إن إنشاء كلية مستقلة للغات وتخصيص الأموال والموارد الخاصة وتحسين التخطيط التعليمي يمكن أن يساعد في حل هذه المشاكل وتحسين جودة التعليم.

- ضرورة تأسيس مكتبة متخصصة

قد أدى عدم وجود مكتبة مجهزة ومخصصة للغة العربية وآدابها في جامعة لورستان إلى



خلق العديد من المشاكل للطلاب، خاصة طلاب مرحلتين الماجستير والدكتوراه، منها عدم الحصول على المصادر الحديثة، وانخفاض جودة البحوث الأكاديمية، وزيادة التكاليف، وإضاعة الوقت، وانخفاض الحوافز لدى الطلاب. لا يتمكن الطلاب والأساتذة من الوصول إلى المصادر الحديثة الكافية نظراً للأسعار العالية في سوق الكتب الأجنبية المستوردة، مما له اثر سلبي على جودة التعليم والبحث. فإذن إنشاء مكتبة مخصصة ومجهزة تجهيزاً جيداً، وتزويد المكتبات الحالية بالمصادر المتخصصة، وإنشاء مكتبة رقمية، والتعاون مع مكتبات الجامعات الأخرى هي بعض الحلول المقترحة. ومن شأن هذه الإجراءات أن تساعد في تحسين الوضع التعليمي والبحثي وزيادة الحوافز الأكاديمي لدى الطلاب.

-حضور الطلاب العراقيين في الجامعة

واجهت جامعة لورستان مشاكل عديدة بعد استقبالها للطلاب العراقيين، تحتاج إلى المراجعة والتدقيق. يواجه الطلاب العراقيون مشاكل لغوية وثقافية تسبب سوء الفهم والتوترات الاجتماعية

بينهم وبين الطلاب الإيرانيين. فقد أدى عدم مراعاة بعض الأعراف الاجتماعية في البيئة الجامعية من قبل الطلاب العراقيين، مثل التدخين مثلاً، إلى ازدواجية في سلوك مسؤولي الجامعة وموظفيها مع الطلاب الإيرانيين والأجانب؛ كما هو الحال في معايير الحجاب للطالبات الإيرانيات والعراقيات. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أن جامعة لورستان وجدت موارد مالية جديدة من خلال استقبالها للطلاب الأجانب، إلا أن وجود عدد كبير من هؤلاء الطلاب في بيئة الجامعة والأقسام الداخلية تسبب نقصاً في المرافق التعليمية والسكنية للطلاب الإيرانيين.

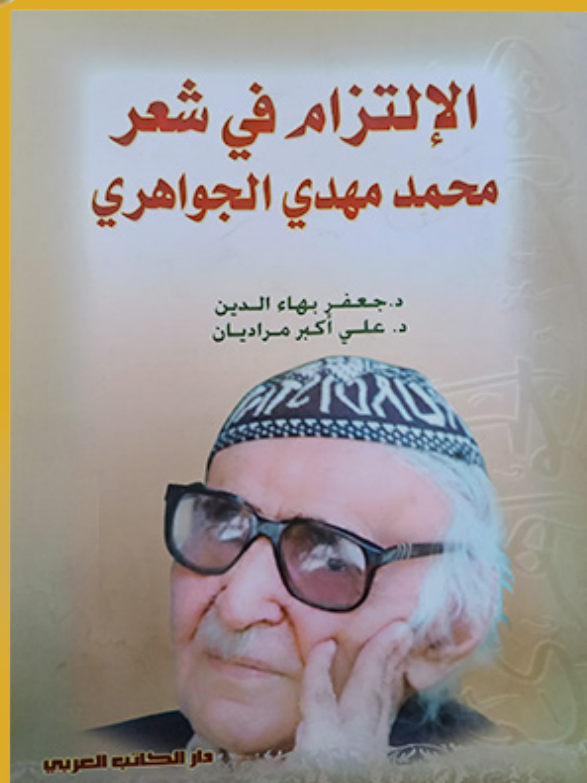
فاقترحنا للمسؤولين: يجب على الجامعة أولاً أن تجعل تعلّم اللغة الفارسية للطلاب الأجانب شرطاً أساسياً لحضورهم في الدورات المتخصصة، وبالتالي يجب على مسؤولي الجامعة أن يسعوا في تطوير المساحة التعليمية والأقسام الداخلية وغيرها من البنى التحتية.



وَأَدَابُهَا مَنْعَةُ الْعَدْرِ الْعَرَبِيَّةِ التَّعْرِيفُ بِاللُّغَةِ الَّتِي أَصْدَرَهَا أَعْضَاءُ



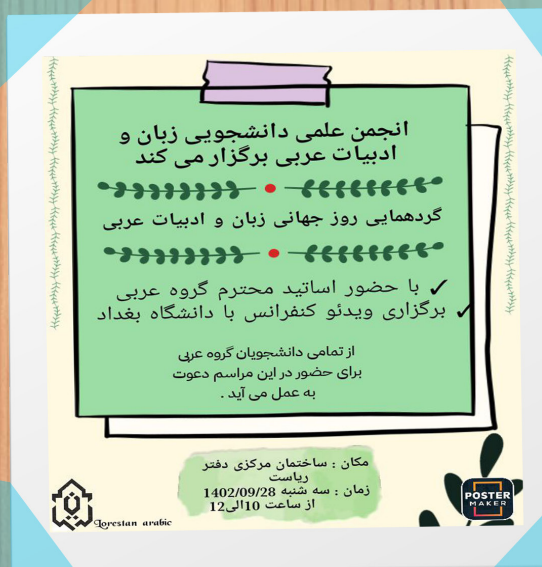




أنشطة الجمعية العلمية للغة العربية و آدابها بجامعة لورستان



عرض فیلم «ذیب» بحضور الأساتذة المحترمين والطلبة الأعزاء

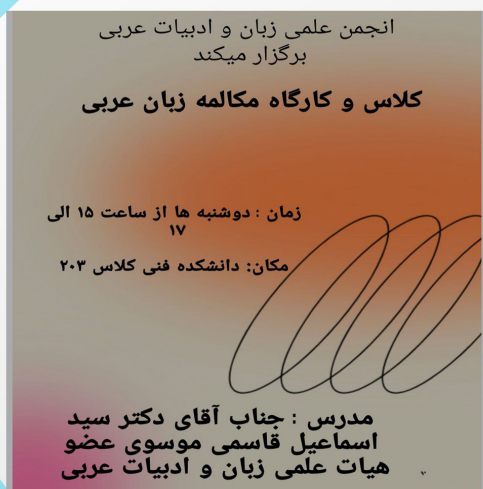


اجتماع اليوم العالي للغة العربية وآدابها بحضور السادة أساتذة قسم اللغة العربية وعقد مؤتمر عبر الفيديو مع جامعة بغداد

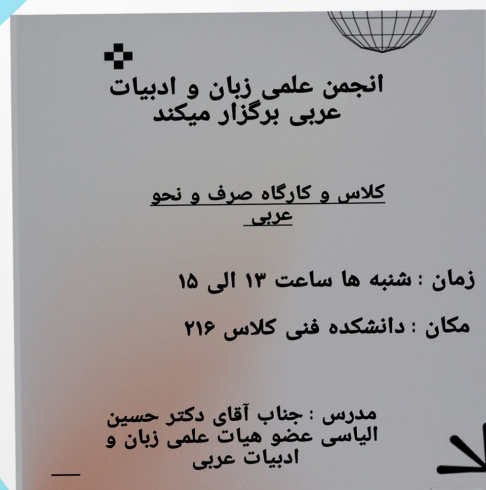
اجتماع واحتفال للطلبة الوافدين الجدد بحضور وكلمات أساتذة قسم اللغة العربية المحترمين



إقامة محاضرات وورش تعليمية: ورشة تعليم المحادثة العربية، مع تدريس الدكتور سيد اسماعيل قاسمي موسوي



إقامة محاضرات وورش تعليمية: ورشة تعليم النحو، مع تدريس الدكتور حسين إلياسي مفرد



كلمة أخيرة

وفي نهاية المطاف، نحمد الله العظيم الذي وفقنا لنتمكن من نشر هذا العدد من مجلة «أضواء» ونخطو خطوة نحو زيادة معلوماتنا العلمية والأدبية كطلاب في فرع اللغة العربية وآدابها.

وقد صدرت مجلة «أضواء» نتيجة أشهر من الجهد والمثابرة من الطلاب المهتمين بهذا المجال، تحت إشراف الجمعية العلمية للغة العربية وآدابها في ربيع عام ١٤٠٣، وبالتأكيد لا ننسى الدور الهام الذي لعبه الأساتذة الأعزّاء في تشجيع الطلاب لمواصلة نشاطاتهم في الجمعية العلمية وفي أعداد محتويات المجلة.

فكما تعلمون فإن نشر مجلة كهذه، أمر يتطلب بذل الكثير من الوقت والطاقة، إلا أن الفريق المتطوع لإعداد المجلة بذل الكثير من الجهد والمثابرة وعلى الرغم من قلة القوى الطلابية النشطة في بداية العمل، بذلوا هؤلاء قصارى جهدهم لتقديم مجلة قيمة جديرة باهتمام الطلبة الأعزاء والأساتذة الكرام.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المجلة كعمل طلابي، لا تخلو من مشاكل وعيوب من ناحية الشكل والمضمون، لذا نتقدم بالشكر الجزيل لكل الأعزاء الذين يمكنهم المساعدة في تحديد هذه المشاكل وحلها، ونرحب بانتقاداتهم البناءة.

وفي النهاية أود أن أشكر جميع الطلبة الأعزاء والأساتذة المحترمين في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة لورستان، خاصة الدكتور روح الله مهديان طرقيه كأستاذ استشاري بالجمعية العلمية، الذي أرشدنا في إعداد هذا المنشور، واستفدنا من توجيهاته الحكيمة في جميع مراحل هذا العمل، وأتمني له حياة طويلة مليئة بالسعادة والاعتزاز والفخر.

المديرة المسؤولة لمجلة «الأضواء»: نسترن فلاوند

الانتقادات و الاقتراحات

والان وبعد صدور العدد الثالث من مجلة «أضواء» العلمية الطلابية، فمن المؤكد أنها لن تخلو من بعض العيوب والنقائص رغم الجهود المتواصلة التي بذلها زملائنا في هذا المجال. فنأمل أن يساعدنا الباحثون والأساتذة والطلاب بتعليقاتهم القيمة البناءة التي تسبب غناء المجلة و تحسين مستواها من حيث الشكل والمضمون. فعنوان البريد الإلكتروني أدناه جاهز لتلقي تعليقاتكم واقتراحاتكم وانتقاداتكم القيمة:



anjomanarabiclu@gmail.com





الأضواء



Lorestan_arabic